



المشرف العام
الشيخ علي النجفي
www.alnajafy.com

الأوقاف النجفية

السنة التاسعة العدد ١١٤ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ

واقفنا للأهـلـ والـعـقـبـة

واقف الفاسدين .. بيوت المنكبهت

سماحة المرجع (دام ظلّه)، يستقبل رئيسي المجمع العالمي لأهل البيت (ع) والمجلس الأعلى للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية.

الظالم، وإجرام الإرهاب والتطرف بشتى صنوفه، مشيراً إلى أهمية تكاتف الجهود لرفع أي ظلم وأي حيف يقع بحق المؤمنين. من جانبه الوفد قدّم تحياته لسماحة المرجع (دام ظلّه)؛ لما قدمه من جهود لخدمة الإسلام. وعلى صعيد متصل استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من طلبة العلوم الدينية من إيران، الذين قدّموا بين يدي سماحته مشروعاً لتعليم اللغة العربية، إذ بارك لهم سماحته هذه المشاريع العلمية، وقدّم لهم جملة من النصائح الأبوية، والتي تركزت على أهمية تركية الأتفس قبل طلب العلوم. هذا وأجاب (دام ظلّه) على عدد من الأسئلة، والتي تركزت في مجملها على أهمية طلب العلم في الإسلام، واختتم بالدعاء للمؤمنين بالأمن والأمان والعزة والازدهار.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه)، حجة الإسلام والمسلمين محمد حسن آخري، الأمين العام للمجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام)، الشيخ محمد علي التسخيري رئيس المجلس الأعلى للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، مع عددٍ من السادة العلماء أعضاء شوري المجمع. سماحته أكد خلال اللقاء على ضرورة إبراز الوجه الأصيل والحقيقي للإسلام، والذي مثله أهل بيت النبوة (صلوات الله عليهم)، فهو دين التسامح والمحبة والألفة، لا دين التطرف والإرهاب والقتل. سماحته أكد أن النجف الأشرف كانت وما زالت تفتح أبوابها لكل من يطلب الحقيقة، ولهداية الإنسانية، وتوحيد المسلمين على المسار المحمدي الأصيل، وأن حفظ الدماء واحترامها هي من أوجب الواجبات وأقدسها. إلى ذلك أعرب (دام ظلّه) عن ألمه لما يتعرض له المؤمنون في شتى بقاع الأرض من جور الحكومات



سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال استقباله الحكيم والصغير:

على الساسة نبذ الخلافات والتشاحنات السياسية، وجعل مصلحة العراق فوق كل شيء

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الإسلامي العراقي والوفد المرافق له، حيث قدم السيد الحكيم شرحاً عن أهم الأوضاع السياسية الراهنة في البلاد، وما يدور في أروقة العمل السياسي، فيما أكد سماحته على أن الهجمة الشرسة لأعداء العراق ستنتهي بفضل سواعد الأبطال من أبناء الحشد الشعبي، مشدداً على أهمية دعم القوى الأمنية العراقية لاسيما أبناء الحشد الشعبي. كما شدد (دام ظلّه) على ضرورة العمل الجاد، والسعي المستمر، لتوفير كل متطلبات المواطن العراقي. وعلى صعيد متصل استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ جلال الدين الصغير والوفد المرافق له، حيث بيّن سماحته أهمية هذا البلد الذي تكالب عليه الأعداء من كل حذب وصوب؛ لكونه مصدر الإسلام الحقيقي، وبلد الخيرات؛ مشيراً إلى أهمية تكاتف الجهود وصيها في دحر الإرهاب، وأن على الساسة نبذ الخلافات والتشاحنات السياسية، وجعل مصلحة العراق فوق كل شيء، مضيفاً أن العراق سيتعافى بهمة وسواعد أبنائه، وأن المراحل القادمة هي من أهم المراحل المهمة والحساسة للمحافظة على النصر الذي حققه مجاهدو العراق من القوى الأمنية وأبناء الحشد الشعبي، والذي يتطلب منا جميعاً الوقوف معهم. من جانبه سماحة الشيخ الصغير قدّم موجزاً عما يجري في المشهد السياسي العراقي، شاكرًا سماحة المرجع (دام ظلّه) النصيح الأبوي.

سماحة المرجع (دام ظلّه)، يستقبل وفداً من العتبة الرضوية المقدسة.



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه)، وفداً من العتبة الرضوية المقدسة، حيث أشار سماحته إلى الأجواء الروحانية في العتبات المقدسة، وأهمية وعظم فضل الزيارة لهذه العتبات، مبيّناً بعض توجيهاته لأداء الزيارة وشرانطها، واستغفار المؤمن عن المعاصي التي يرتكبها، ومشيراً إلى أهمية التمسك بنهج أهل البيت (عليهم السلام)، فهو التمسك بالإسلام الأصيل، والذي حاول أعداء الإسلام تشويهه. سماحته ختم حديثه بالدعاء للمؤمنين بالأمن والسلام، فيما بين الوفد امتنانه وشكره لسماحة المرجع (دام ظلّه)، وما قدمه من نصيح وإرشاد، مقدمين بين يديه راية قبة مرقد الإمام الرضا (عليه السلام).

سماحة المرجع (دام ظلّه)، يؤكّد على دور التعليم والمعلم، والتربية الصالحة من قبل الأم في المجتمع وتقدمه.

للأجيال، والذي يسهم في تنشئة أجيالٍ متنورة متمسكة بنهج أهل البيت (عليهم السلام).

على السعي لاستحصال التعليم، ومحاربة الجهل، والتقدم بهذا البلد المكتنز بالحضارات والتاريخ، لاسيما وأن العراق سيكون سيد العالم بقيادة الامام الحجة المنتظر (عجل الله فرجه الشريف). هذا وبيّن (دام ظلّه) دور الأم في المجتمع وتربيتها الصحيحة

أوضح سماحة المرجع (دام ظلّه)، في حديثه لعددٍ من أبناء محافظة البصرة أهمية التعلم، وتقديم المجتمع والارتقاء به إلى أعلى مستويات التعليم، مشيراً إلى دور المعلم وأهميته في المجتمع وما يقدمه لتلاميذه، فضلاً عن الأجر الأخروي الكبير الذي سيناله، مؤكداً

سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال استقباله وكيل وزير الخارجية العراقية:

على العالم أن يفهم أن سيادة العراق أمر لا يمكن التفريط به



المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظلّه)، وكيل وزير الخارجية العراقي عمر أحمد البرزنجي وسفير العراق في الفاتيكان، وكذلك سفير العراق في أوكرانيا والوفد المرافق لهم. سماعته أكد في حديثه على ضرورة إيصال الصورة الحقيقية للعراق إلى جميع بقاع العالم بصورة عامة، وللفاتيكين بصورة خاصة، مشيراً لأهمية تفعيل الدور الدبلوماسي لما يهيم قضايا العراق المصيرية، ومشدداً على ضرورة عدم التهاون في وضع الأسس السيادية للعراق العزيز. من جانبه الوفد استعرض أهم الأعمال المنوطة بعهدته ومجريات العمل الدبلوماسي العراقي.

الى طور الفعل قبل القول. (دام ظلّه) أعرب عن ترحيبه بكل جهد يصب في خدمة العراق، وإعادة وجوده الدبلوماسي الفاعل في المحافل الدولية، على أن تصب هذه الجهود لخدمة اسم هذا الوطن العزيز. من جانبه السيد البرزنجي قدّم شرحاً عن أهم ما قدمته وستقدمه الوزارة من رؤى للقيام بواجباتها الملقة عليها، شاكراً لسماحة المرجع (دام ظلّه) المواقف الأبوية والوطنية المعبرة عن مدى حرص النجف الأشرف على إحقاق الحق. وعلى صعيد متصل استقبل سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، مدير

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) السيد وكيل وزير الخارجية العراقية عمر البرزنجي، والوفد المرافق له. سماعته أكد خلال اللقاء على أهمية أن تكون أولى أجنادات وزارة الخارجية العراقية وحدة العراق وسيادته، وأن تعمل جاهدة على أن تفهم العالم أن سيادة العراق أمر لا يمكن التفريط به. وفي صدد الانتهاك التركي لسيادة العراق، أعرب (دام ظلّه) عن ألمه الشديد لهذا الانتهاك الدولي الصارخ في حق العراق، مشدداً على بذل جميع الجهود لإنهاء هذا الانتهاك، وأهمية تفعيل التنديد الدولي واتخاذ القرارات الدولية الرادعة لمثل هكذا انتهاكات، مشيراً الى ضرورة أن تخرج الوزارة

سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفد من أبناء ديالى:

يجب نشر مظاهر المحبة والتراحم، والتحابب، والإخاء والتعايش السلمي فيما بين أبناء الوطن الواحد



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من أبناء محافظة ديالى، وبين في كلمة توجيهية للحاضرين، المؤامرات التي يقوم بها أعداء الإسلام في هذا البلد لتشويه صورته، من أجل طمس معالمه الأصيلة، لاسيما المتمثلة بمدرسة أهل البيت (عليهم السلام). سماعته أشار إلى أن عصابات داعش التكفيرية قتلت الأبرياء، وسفكت الدماء، وذبحت الأطفال باسم الإسلام، والإسلام منهم براء، بغية نقل صورة مغايرة عن الإسلام المحمدي الأصيل. وحث (دام ظلّه) على أهمية نشر مظاهر المحبة والتراحم، والتحابب، والإخاء والتعايش السلمي فيما بين أبناء الوطن الواحد. هذا ودعا (دام ظلّه) الجميع للوقوف مع عوائل الشهداء والجرحى منهم، بكل الوسائل والطرق، سواء على الصعيد المادي أو المعنوي، ليختم حديثه بالابتهاج إلى الباربي (جل وعلا) في أن يمن على هذا الشعب بالأمن والاستقرار.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يؤكد خلال استقباله التيجاني السماوي:

يجب صد المؤامرات التي تُحاك ضدّ الاسلام المحمدي الاصيل بتنوير العالم بمبادئ الاسلام الاصيل



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) المستبصر التونسي الشيخ محمد التيجاني، حيث بيّن سماعته للضيف أهمية تنوير العالم بمبادئ الإسلام التي جاء بها نبينا الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو الإسلام الأصيل الذي إلى الآن تُحاك المؤامرات وتؤنّض المخططات في طريقه. سماعته أعرب عن أهمية السير على نهج مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، فهم الصراط المستقيم، وحاملو الإسلام الأصيل الذي وصل إلينا عن طريقهم، والعمل على إقامة المناسبات الخاصة بهم؛ لتوضيح ذلك النهج من خلالها، مضيفاً أن الحوزة العلمية في النجف الأشرف هي امتداد لتلك المدرسة، وختم (دام ظلّه) بالدعاء للمؤمنين في مشارق الأرض ومغاربها بالأمن والسلام. من جانبه الضيف قدّم شكره وامتنانه لسماعته، ولفرصة اللقاء والتحدث مع سماعته، مقدماً بين يديه شرحاً عن آخر أخبار المؤمنين في بلاد المغرب العربي.

انتصارات الحشد الشعبي .. انتصارات

تقرير : فراس التميمي

به بحق المدنيين والعزل.

هي انتصار للعراقيين جمعا.

انتصارات الحشد الشعبي هي

انتصار للعراقيين.

كما واستقبل سماحته وفداً من لواء علي الأكبر (عليه السلام) المنضوي تحت هياة الحشد الشعبي في محافظة ذي قار، مباركاً لهم الانتصارات والملاحم التي سجلها الأبطال في ساحات المعارك، ومشيراً إلى ضرورة عيادة الجرحى وتفقد عوائل الشهداء، مؤكداً إن انتصارات الحشد الشعبي في حرب الدفاع

توديع شهيد جديد للجنان

وأمّ سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من المؤمنين وأبناء الحشد الشعبي في الصلاة على أحد جثمان شهداء أنصار العقيدة، حيث أقيمت الصلاة في مكتبه المبارك وبحضور عدد كبير من الجمع المؤمن. فيما دعا سماحته للشهيد بالجنة والرضوان، ولجميع الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن تربة هذا البلد، وبالشفاء العاجل للجرحى، والنصر والعزة للأبطال الذين يدكّون أوكار داعش في جبهات القتال.



ولجميع أبناء الحشد الشعبي والقوى الأمنية بالنصر المؤزر على أعداء العراق حيث أكد سماحته إن النصر في العراق قادم لا محال وارضه جميعها محررة كما وعدنا سبحانه على لسان نبيه وأوليائه، خاتماً حديثه بأن يمكّننا الله (جل وعلا) أن نخدم عوائل هؤلاء الشهداء، فهو شرف لمن يقوم بخدمتهم.

وبين سماحة المرجع (دام ظلّه) ضمن توجيهاته لعدد من الجموع المؤمنة من العراق، أهمية تهذيب النفس وإصلاحها ومحاسبتها، فإن النفس أمانة بالسوء، مشيراً إلى أهمية أن يحاسب المرء نفسه في اليوم والليلة كما جاء عن المعصومين (عليهم السلام)؛ ذلك من أجل تزكيتها وطهارتها، وأن يستغفر ربه عن كل سيئة قام بها، وأن يستغفر لكل فرد أساء إليه؛ ليكون قريباً من رحمة الله سبحانه، وبذلك يكون من المتقين، والتقوى صفة المؤمن وعليه أن يستحصل عليها؛ مرضاة لله جل وعلا، مضيفاً أن أهل البيت (عليهم السلام) هم من نقلوا إلينا الإسلام الأصيل، والذي تعمل على نشره اليوم الحوزة العلمية في النجف الأشرف على العالم أجمع، ونقل المبادئ التي جاء من أجلها في الدعوة للمحبة والتسامح، والدعوة إلى الله سبحانه، بعدما قام أعداء الإسلام بلبصق التهم به وتشويه صورته للعالم.

لعائلة الشهيد شرف

وقدر عند الله سبحانه

وأكد سماحة المرجع (دام ظلّه) في لقائه مجموعة من عوائل شهداء قضاء المحمودية ببغداد، بأن لعائلة الشهيد شرفاً وقدرًا عند الله سبحانه، مشيراً إلى أن العليّ الأعلى يوم القيامة يباهي الملائكة بالشهداء، فالشهادة شرف فوق كل شرف، مضيفاً بأن أولاد الشهداء هم أبطال الإسلام، وعزة وشرف العراق، وستشملهم رعاية الإمام المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) والصديقة الزهراء (عليها السلام) والأولياء والصالحين، فإن هؤلاء الشهداء دافعوا عن العراق، وعن أرضه، وأبنائه من خلال دماهم الطاهرة، سانلاً البارئ (جل وعلا) أن يرزقنا جميعاً الصبر والسلوان، على فقدمهم.

يجب التلاحم والتماسك

في جبهات القتال؛ لصدّ

العصابات التكفيرية.

واستقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من الإعلاميين، كان من ضمنهم قناة (حشدنا) الفضائية، وأكد على أهمية الإعلام، ونقل الحقيقة والواقع، متابِعاً أيضاً أن أيديكم درع لقيوم الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، ونحن نتشرف بعرق جبين أبناء الحشد والغباء على وجوههم، مؤكداً على ضرورة التلاحم والتماسك والوحدة في جبهات القتال لصد هذه العصابات التكفيرية، وفضح جرائعها وما تقوم

”

حركة الجيوش العراقي والحشد

الشيوعي على خارطة العراق

أصبحت سريعة واضحة

والانتصارات المتحققة

على الأرض أصبحت عنوان

بارز تتناقله وسائل الإعلام

المختلفة المحلية والعالمية؛

فهذه القوة التي يعود فضل

تأسيسها للمرجعية الدينية

في النجف الاشراف أصبحت

اليوم تمثل العراق بمختلف

الانتماءات الدينية والقومية

وأصبحت اليوم محط انظار

جميع شرائح المجتمع العراقي

جانبا من توجيهات سماحة

المرجع (دام ظلّه) وحديثه

عن الحشد الشيوعي والدفاع

المقدس عن العراق وتتعبه

“

تكاليف الاعداء على العراق

أوضح سماحة المرجع (دام ظلّه) في حديثه مع وفد من ذوي شهداء الحشد الشعبي، أن الله سبحانه اختار هؤلاء الأبطال لينالوا شرف الشهادة، وليكونوا مع الأئمة الأطهار، مشيراً إلى أن أبناء الحشد الشعبي رويوا أرض العراق بدماهم الطاهرة، فتحتررت من دنس تلك العصابات التكفيرية التي أحرقت الحرث والنسل، وقتلت الشيخ الكبير، وذبحت الطفل الرضيع، وانتهكت الحرمات والمقدسات، فما كان من أبناء العراق الغيارى بعد تلبيتهم لنداء مرجعيتهم إلا أن يتصدوا لهؤلاء ويدكّوا أوكارهم.

سماحته تابع أن العراق بلد تكاليف عليه الأعداء من كل حدب وصوب؛ لأنه بلد المقدسات، وبلد الإمام الحجة المنتظر (عجل الله فرجه الشريف)، وختم حديثه بالتوجه للبارئ (جل وعلا) أن ينصر العراق على أعدائه، وأن يمن بالرحمة والرضوان على الشهداء، وبالشفاء للجرحى، وبالأمن والاستقرار لأبناء العراق الطاهر.

عدد من المؤمنين وأبناء الحشد

الشيوعي، في رحاب سماحة المرجع

(دام ظلّه).

كما واستقبل سماحته وفداً من كتائب سيد الشهداء، حيث ابتهل (دام ظلّه) إلى البارئ (جل وعلا) لهم

سارات للقيم والمبادئ والإنسانية

تفتخر المرجعية الدينية بأولادها من الحشد الشعبي

وشارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، سماحة الشيخ علي النجفي (دام ظلّه)، مع وفد علماني من مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في تشييع الشيخ مكصد ورفاقه، والذين استشهدوا في عمليات تحرير جزيرة الخالدية، وحضور فواتح أبطال مدينة القاسم في الحلة الفيحاء. سماعته قدّم دعاء وتحايا سماحة المرجع (دام ظلّه) لعوائل الشهداء، متابعا بالقول: «تفتخر المرجعية

الدينية بأولادها، الذين رفعوا رأس العراق عالياً؛ ليقدّموا أروع ملاحم الفداء والعزة والكرامة، وهم يحررون أرض العراق المقدسة، وإن شهداءنا الأبرار، كان لهم الفخر بالجهاد والمشاركة في تحرير الأراضي من جرف النصر وإلى جزيرة الخالدية، وإن شاء الله حتى آخر شبر من أرض العراق المقدسة، فإلى جنان الخلد أيها الأخوة الأبطال وهنئنا لكم الشهادة». إلى ذلك تفقد سماعته وجهاء المنطقة، وذوي عوائل الشهداء، مشيراً إلى أن من الواجب الشرعي والأخلاقي والوطني علينا جميعاً، أن نحمل ولو جزءاً من الجميل الذي قدمه لنا أبناؤنا الشهداء والجرحى

في سوح الجهاد.

تقديم واجب العزاء لعدد من عوائل شهداء الحشد المقدس.

وعلى صعيد آخر تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في قضاء المحمودية في العاصمة بغداد، حضورها مجالس العزاء وقرآنة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق من الحشد المقدس والقوات الأمنية، الذين بذلوا أرواحهم رخيصة في جنب العراق العزيز.

الشيخ جاسم السعدي معتمد المكتب في القضاء أكد خلال كلمة له بالمناسبة عظيم ما صنعه المجاهدون في رسم صور رائعة وكبيرة للبطولة، أصبحت محط أنظار العالم كله، بما قدموا من تضحيات جسام كانت مثار ذلك الإعجاب البهي.

وأوضح الشيخ السعدي أن الله (سبحانه وتعالى) قد أدرج جزيل ثوابه، وعظيم شكره لهؤلاء؛ بأن أعطاهم الحياة الأبدية بيننا وهم أحياء وليسوا أمواتاً كما جاء في كتابه الكريم.

وأشاد فضيلته بما قدمه أبناء قضاء المحمودية من أعداد كبيرة من الشهداء، أعطوا أرواحهم في سبيل الحفاظ على أرضهم ومقدساتهم، وإيماننا منهم بالحياة الباقية، ناقلاً لعوائل الشهداء الكرام تحيات وسلام مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه).

المشاركة في محافل

حشد الدعم والمساعدات للمجاهدين.

وشاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) قضاء المحمودية في العاصمة بغداد، في محافل الدعم العشائري التي تسعى من خلال توحيد جهودها إلى إيصال الدعم والمساعدات المناسبة إلى جيهاات القتال، وأدانة زخمها ضد العصابات المجرمة.

الشيخ جاسم السعدي معتمد المكتب، أكد في حديث له خلال حضوره إحدى هذه التجمعات العشائرية، أهمية مواصلة هذه المساعدات، وإرسالها بصورة عاجلة إلى جيهاات القتال. موضحاً ضرورة هذا التواصل بين جميع أطراف الشعب، في سبيل تعاضدهم لدعم قواتنا الباسلة، وحشدنا المقدس؛ لردع كيد الكافرين الذين راموا تدنيس أرضنا المقدسة.

مبيناً أثناء الحديث مع تلك الوجوه العشائرية الطيبة من أبناء الوطن، أهمية شحذ المزيد من الهمم لإرسال هذه المساعدات إلى أبناؤنا من القوات البطلة والمجاهدين في سوح الجهاد المقدس.

مثمناً وقفة رجال وشيوخ عشائر العراق العزيز دفاعاً عن أرضهم ومقدساتهم، وتلبية نداء المرجعية الرشيدة في النجف الأشرف.

تفقد القطعات العسكرية، وترسل المزيد من الدعم إلى

جيهاات القتال.

وتفقدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة/ الشافي القطعات العسكرية الأمامية لقواتنا البطلة، والمرابطة في سوح الجهاد المتقدمة في جبال مكحول

والشرقاط وبيجي، ضمن حملتها لدعم هذه القوات بما تحتاج إليه حالياً.

الشيخ مثنى الربيعي معتمد المكتب، ذكر في تصريح له للدائرة الإعلامية، أن تفقد هذه القطعات وزيارتها بشكل دوري، هو للوقوف على أهم مستجداتها القتالية، ودعمها بما يتيسر لنا بمختلف الاحتياجات الضرورية لها.

وأوضح الشيخ الربيعي أن المعتمدية قد سارت على هذا النهج منذ الانطلاقة الأولى لفتوى الجهاد الكفائي، والتي أطلقتها مرجعيتنا الرشيدة في النجف الأشرف للدفاع المقدس.

مشيراً إلى أن القافلة التي وصلت للعديد من مناطق التماس مع العدو، قد حملت عدة احتياجات ومساعدات؛ لدعم هذه المعسكرات القتالية في جبال مكحول والشرقاط بالإضافة إلى بيجي.

وعلى صعيد متصل فقد قدمت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة - ناحية الشافي - تعازيها الحارة ومواساتها أثناء مشاركتها في سرداق العزاء المنصوب ترحماً على أرواح عدد من شهداء المحافظة، الذين استشهدوا دفاعاً عن العراق العزيز.

المعتمد الشيخ مثنى الربيعي، أكد للدائرة الإعلامية تقديمه المواساة لذوي الشهداء، ومشاركتهم واجب العزاء؛ لما بذله هؤلاء الأبطال من جهد عظيم في سبيل الدفاع عن المقدّسات، كان غاية في البذل والعطاء.

وأشار خلال حديثه إلى أهمية هذا التواصل، وهو تشريف لنا للوقوف مع عوائلهم، والتشرف بحمل أعباء جزء بسيط مما تركوه خلفهم، وهذا واجبنا تجاههم.

مشيداً بكل عطاء بذل من أجل العراق، ممن يواصلون صفحات أخرى من صفحات العز؛ لتحرير أرضه الطاهرة من دنس الأشرار.

أمري المجاهدة، تحتفل بالذكرى

الأولى لتحريرها

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ناحية التاجي، بالعاصمة بغداد، في ذكرى مرور عام واحد على تحرير وتطهير مدينة أمري الصامدة من دنس الغزاة.

الشيخ كاظم الغراوي، صرّح للدائرة الإعلامية عن وصوله ومجموعة أخرى من أصحاب السماحة والفضيلة إلى هذه المدينة البطلة، احتفاءً بما قدمه أبناؤها الأبطال من دور فاعلٍ ومهم للعراق.

مشيراً إلى أن هذه الزيارة، هي للتأكيد على وحدة الأواصر التي تربطنا مع أهلنا في شمال العراق ووسطه وجنوبه.

وأكد الغراوي على أهمية هذا التواصل بين الجميع، خاصة إننا جميعاً اليوم نمر بظرفٍ صعبٍ نحتاج فيه إلى وحدة الموقف؛ إيماناً بتوجيهات مرجعيتنا الرشيدة في النجف الأشرف.

إلى ذلك وزع الوفد الزائر عدداً من الهدايا العينية، التي تعبر عن حب العراقيين وتكاتفهم، شاكرين وقفة أهالي أمري المجاهدة وجهادهم الشجاع.



خلال مهرجان ميثم التمار الثقافي (ع) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يؤكد:

يجب على العراقيين الوقوف مع القوى الأمنية، وأبناء الحشد الشعبي وعوائلهم، لاسيما شهداؤهم وجرحاهم



شارك سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظله) في حفل افتتاح مهرجان التمار الثقافي التاسع المقام من قبل الامانة الخاصة لمرزار الصحابي الجليل ميثم التمار (رضوان الله تعالى عليه)، حيث أكد سماحته في كلمة القاها أمام الحاضرين من الشخصيات الدينية والثقافية وبقية شرائح المجتمع، على أهمية هذه الشخصية و أثرها في مجتمعنا، وعلى ضرورة الاقتداء به وبأمثاله الذين كانوا مثلاً عملياً للمؤمن المدافع عن هويته، مشيراً الى عدة إضاءات في سيرته الخالدة، وما يحتاجه المجتمع منها.

وفي السياق ذاته شدد سماحته على أهمية وحدة العراق وسيادته، مقدماً العديد من النصائح والتوجيهات، وفيما يأتي نص الكلمة: كلمة سماحة الشيخ علي بشير حسين النجفي (دام ظله) في الذكرى السنوية لشهادة ميثم التمار (عليه السلام)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا صراطاً سوياً، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة وبشيراً ونذيراً للعالمين، محمد بن عبد الله، وعلى آله السادة الميامين، دعاة الحق، وحماة الإسلام، وحملة الشريعة إلى البرية أجمعين، واللعنة على أعدائهم، وعلى الغاصبين لحقوقهم، والمعتدين على أوليائهم إلى يوم الدين.

قال الله سبحانه: (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا * لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً). صدق الله العلي العظيم.

أيها الحفل الكريم، قد شرفنا الله سبحانه ب خدمة الدين، ونحتفل باعترازنا بأولئك الحماة للدين، والمجاهدين في سبيله، الذين أصبوحا نصب سبيل الشرف، ونجوم الهداية لسفن الصالحين



في بحر العالم الذي تضربه الأمواج من مختلف التيارات، ناوية العبت بالدين يشتى الطرق، أبرزها نشر الأفكار الضالة بين الشباب، وتمهيد الطرق لإضلال الجيل الصاعد.

ودخلت في الخط الطوائف الفاشية والمنحرفة عن الدين باسم الدين، وتحت مسميات مختلفة، أبرزها اليوم منظمة الدواعش المتورطة بدماء الأبرياء، وبهتك الأعراض عانثين فساداً في البلاد، وجهتهم الأيدي المجرمة من هنا وهناك، لتمزيق الوطن العراق وزرع الطائفية فيه، والذين وجدوا في مخلفات النظام السابق مرتعاً خصباً، وساعدتهم أيدي الفاسدين والمفسدين الذين تمكنت أيديهم بالمناصب المهمة في العراق الجريح، خسرت صفقتهم وخابت آمالهم؛ فيجب علينا أن نعد أنفسنا ونعد المخلصين من أولادنا لمواجهة هذا الطوفان، سعياً منا في إنقاذ العراق بكل ما أوتينا من قوة.

أمامنا جميعاً مواقف أبطال الإسلام على مر التاريخ، الذين التفت نخبة منهم حول النبي

الأعظم (صلى الله عليه وآله)، ووقفت ثلثة منهم مع علي بن أبي طالب (عليه السلام) بعد رحيل النبي (صلى الله عليه وآله) إلى الرفيق الأعلى، وتمكن أمير المؤمنين (عليه السلام) من تربية جيل من الأبطال كانت عزائمهم لا تلتين في نصرة الحق ودحض الباطل، والسعي في كشف المنافقين كان أبرز ملامح جهادهم.

ومن أولئك الأبطال المجاهد الفذ والمتفاني دونه، والموصوف بصفات الأبرار على لسان النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله)، ميثم التمار العظيم (عليه السلام)، فحقاً كان هذا البطل درعاً من دروع علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ومثلاً لقوله سبحانه: (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِمَّنْ أَثَرَ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سَوْبِهِ يَعْجِبُ الزَّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً). نرجو الله (سبحانه وتعالى) أن يرفع درجاته

مخلفات النظام السابق والفساد مرتع خصب لداعش، وللفرقة وللطائفية، وعلى العراقيين والمخلصين التصدي لذلك.

يجب الحفاظ على وحدة العراق وسيادته..

ودرجات أمثاله، من

(حجر بن عدي، وأصحابه، والكميت بن زيد الأسدي، ورشيد الهجري، وكميل بن زياد النخعي).. وغيرهم من الذين رسموا لنا طريق الولاء والشهامة، وهو طريق الجنة، فسلام الله عليهم حين ولدوا وحين تربوا في أحضان المعصومين (عليهم السلام)، وحين استشهدوا، وحين يقفون في المحشر مجللين بمطارف العز الحمراء، تستقبلهم الملائكة على أبواب الجنان بهتاف: (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ)، ولم ولن نفقد أمثالهم وهم في جبهات القتال، يلبون فتوى النجف الأشرف، مندفعين إلى سوح القتال ليدافعوا عن مقدسات العراق وعزة، اللهم سدد رميتهم، واجعل ثوابها الجنة مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

وعلينا جميعاً حماية ظهورهم بتفقد شؤونهم وسد احتياجاتهم، كما يجب علينا تفقد عوائل الشهداء، واليتامى الذين هم رمز الإسلام، رمز الجهاد، رمز الشرف، رمز العزة والكرامة، وهذا أقل ما يجب علينا تجاه المجاهدين، والسلام..

أهل البيت عليهم السلام سبيل نشر السلام في العالم

تقرير : محمد الشرع



يكتظ مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) بالوفود القادمة من مختلف الدول العربية والإسلامية والجاليات في مختلف دول العالم ، وعلى مدار الأسبوع تكون هناك زيارات متتالية للوفود الخليجية للاستماع لتوجيهات ووصايا سماحة المرجع (دام ظلّه) ..الانوار النجفية تسلط الضوء على جانب من هذه التوجيهات.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) في حديثه على منزلة وأهمية أهل بيت المصطفى (صلى الله عليه وآله)، وما قدموه للإسلام من تضحيات، في سبيل إعلاء راية الله أكبر، وراية الحق في ربوع العالم، مؤكداً على التمسك بنهجهم وسيرتهم العطرة.

وأوضح سماحة المرجع (دام ظلّه) في لقائه عدداً من أبناء دول الخليج بعض الإشكالات العقائدية والدينية للحاضرين، فيما يخص الصلاة، وكذلك زيارة مرقد النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وما يترتب على الفرد من مهام لإداء الزيارة.

هذا وبيّن (دام ظلّه) في توجيهاته السديدة أهمية صفاء ونقاء النفس، وطهارتها من الموبقات والعمل على الاستغفار، متضرعاً في ختام لقائه الوفد للعلي القدير بأن يمن على جميع أتباع أهل البيت بالأمن والسلام.

وأكد سماحة المرجع (دام ظلّه) في حديثه مع وفود خليجية أخرى بزيارات منفصلة، أن أتباع أهل البيت (عليهم السلام) قد ابتلوا بجرانم أعداء الإسلام، من خلال المخططات والمؤامرات الإرهابية الجبابة، التي راح ضحيتها العديد من الأبرياء الذين ليس لهم ذنب سوى أنهم ينتمون لمدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، هذه المدرسة التي نقلت الإسلام الحقيقي عن رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، مشيراً إلى ضرورة تفقد الأيتام والوقوف على حاجاتهم، واختتم حديثه بالدعاء لجميع المؤمنين في جميع أنحاء العالم بالأمن والسلام والاستقرار.

من جانبهم المؤمنون ثمنوا النصائح الأبوية من قبل سماحته (دام ظلّه)، مقدمين الشكر والامتنان له ولحسن الاستقبال والضيافة، كما قدموا جملة من الأسئلة العقائدية؛ ليجيب عليها (دام ظلّه).

مدير المكتب المركزي لمكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، يستقبل وفد البعثة الدولية للصليب الأحمر.



استقبل سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، مدير مكتب النجف الأشرف للبعثة الدولية للصليب الأحمر، والوفد المرافق له، حيث تمّ التطرق إلى أوضاع النازحين والمهجرين، وتقديم الخدمات الضرورية لهم، مبيناً أنه تم التباحث مع الوفد أيضاً في الأوضاع الإنسانية في العراق واليمن والبحرين.

من جانبه الوفد استعرض جملة من المهام التي تقوم بها البعثة الدولية للصليب الأحمر

عدد من أبناء محافظة بابل يستمعون لتوجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه).



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) في لقائه عدداً من أبناء محافظة بابل، أن قيادة هذا البلد وتقدمه مرهونان بتقدم وعزيمة وإصرار أبنائه، مشيراً إلى أن العراق اليوم يستورد أبسط الحاجيات، رغم أن فيه الكثير من الطاقات والعقول المتنورة.

سماحته ختم حديثه بعدة نصائح وتوجيهات للشباب المؤمن، مشيراً إلى أهمية العمل على الارتقاء بالعراق إلى مصاف الدول المتقدمة.

من جانبه الوفد ثمن توجيهات سماحته مقدماً جملة من المشاكل والمعوقات التي تحول دون أخذ الشباب فرصتهم الحقيقية في هذا البلد.

أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه)، يتشرفون بظلال سماحة المرجع (دام ظلّه).



النجفية للثقافة والتنمية في محافظة الحلة. بدوره قدم الوفد الشكر والامتنان لسماحته لهذه النصائح والإرشادات الأبوية، تالياً بين يدي سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من الآيات الشريفة.



وثواب قراءة القرآن الكريم، وما لفضل قرآنته عند الله سبحانه. كانت مناسبة تلك التوجيهات من قبل سماحته حديثه مع وفد أبناء تجمع المرجع النجفي (دام ظلّه)، والذي يرعاه قسم الشباب في مؤسسة الأنوار

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على ضرورة إشاعة ثقافة السلام والوفاق، ونشر مبادئ ونهج أهل بيت العصمة والطهارة (صلوات الله عليهم)، موضعاً أهمية وفضل نشر الثقافة القرآنية بين أوساط المجتمع، وعظم

مدير المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظلّه) من لبنان:

مؤامرات الأعداء تريد النيل من الإسلام، من خلال تشويه صورته، وطمس معالمه.



تقرير: وائل العاملي / مكتب لبنان

الحضارة والإنسانية عطاءً عظيماً، وأتارت دروب الطالبين للعلم؛ لتشع بأنوارها على شتى بقاع المعمورة وفي مختلف العصور. المجلس استذكر ما تعرض له حفيد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وكذلك ما تعرض له أهل بيت النبوة من ظلمات ومأس، واختتم بالدعاء للمؤمنين بالسداد والعزة والكرامة والأمن والأمان. المجلس حضره عدد من أساتذة الحوزة العلمية، فضلاً عن الأساتذة والوجهاء والمؤمنين.

نوره، ناقلاً للجميع سلام وتحيات سماحة المرجع (دام ظلّه). وعلى سعيد متصل وبحضور سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، أحياناً مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، الذكرى السنوية لشهادة الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، في مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بيروت. المجلس استذكر النفحات العبقية والمسار القدسي للإمام الصادق (عليه السلام)، وما قدمه من أدوار في إصلاح أمة جده محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وتأسيسه لأعظم مدرسة علمية عرفها التاريخ، منحت

زار مدير المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظلّه) الشيخ علي النجفي (دام تأييده) والوفد المرافق له، عدداً من المؤمنين في لبنان خلال الزيارة، والتي شملت أيضاً عدداً من مكاتب مراجع الدين العظام في النجف الأشرف هناك، فيما تم التباحث حول الشؤون العامة في العراق ولبنان، وما قدمته الحوزة العلمية في النجف الأشرف من عطاء تمثل بنقل الإسلام الأصيل الذي جاء به النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) للعالم، مبيناً حجم المؤامرة التي تريد النيل من هذا الإسلام من خلال تشويه صورته وطمس معالمه، لكن يأتي الله سبحانه إلا أن يتم

التمسك بمنهج اهل البيت عليهم السلام، سبيلنا للسعادة والنجاة.

— تقرير : حسين فياض —



يقدم سماحة المرجع (دام ظلّه) للوفود عدداً من النصائح والتوجيهات الأخلاقية، ويبين في لقاءاته جملة من معالم الدين الإسلامي الأصيل التي وردت عن أئمة اهل البيت عليهم السلام.. الانوار النجفية تسلط الضوء على جانب من كلمات سماحة المرجع (دام ظلّه) ونصائحه:

والمعرفة، والإسلام الأصيل من مدرستهم الخالدة، خاتماً حديثه في التأكيد على أهمية مساندة أبناء الحشد الشعبي وزيارة الجرحى منهم، وتفقد عوائل الشهداء، واعداداً إياهم بالنصر القريب بإذنه تعالى؛ لأن الله تبارك وتعالى أراد لهذا البلد أن يكون متميزاً من سائر البلدان، وأن يكون سيداً للعالم؛ لتنتقل منه رايات العدل والإصلاح على يد مخلص البشرية من الظلم والجور الإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)؛ لينشر العدل وما حثت عليه الشريعة السماوية التي دعا إليها نبينا الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، متضرعاً للعلي الأعلى أن يعم الأمن والسلام على ربوع وطننا الحبيب.

على المرء أن يقي نفسه أن يقي من الموبقات ومكائد الشيطان.

أوضح سماحة المرجع (دام ظلّه) أهمية أن يُحصن المرء نفسه من الموبقات ومكائد الشيطان، مبيّناً أن عليه الاستغفار في اليوم والليلة، والتوسل بالله العلي القدير سبحانه، وأن يتحلى بخلق النبي وأهل بيته الأطهار، ومبادئ الإسلام الأصيلة، وما أكدّه القرآن الكريم من أجل التقرب لرحمة الله (عز وجل).

كما أكد سماحته على ضرورة طهارة وتزكية النفس، وتلاوة المصحف الشريف، فيما أشار إلى أن الحوزة العلمية تنشر علومها الدينية وتقدم العديد من رجالات الدين للمجتمعات الإسلامية. ودعا للجمع بالموقفية والسير على خطى مدرسة العترة الطاهرة. جاءت هذه الكلمة التوجيهية من قبل سماحته في حديثه لعدد من أبناء العراق.

(صلوات الله عليه). كانت مناسبة هذه التوجيهات من قبل سماحته، في حديثه مع عدد من أبناء دول الخليج وأبناء الشعب العراقي.

يجب التصدي للمؤامرات الخبيثة

يوصل سماحة المرجع (دام ظلّه) تقديم توجيهاته السديدة لأبناء المجتمع العراقي، حيث الظروف الصعبة التي يمر بها أبناء هذا البلد، والتحديات الكبيرة والمخاطر الأمنية والغزو الثقافي، فكان من سماحته أن أعذق على المؤمنين بنصائحه الأبوية، حيث استقبل مؤخراً عدداً من الوفود المختلفة من المحافظات العراقية.

سماحته أشار إلى وجوب التصدي للمؤامرات الخبيثة التي يشنها أعداء الإسلام؛ لتشويه معالمه ومبادئه، مضيفاً ضرورة التحلي بأخلاق النبي الأكرم وأهل بيته الأطهار (صلوات الله عليهم أجمعين)، ونقل ما جاؤوا به للعالم في المحبة والتسامح والتعايش السلمي والتقرب إلى الله سبحانه مع انتهال العلوم



التخلي عن الثقيلين هو سبب

تشويه الإسلام بالقتل والإرهاب.

أوضح سماحة المرجع (دام ظلّه) في توجيهاته السديدة، أن ما يحصل اليوم من مؤامرات ومخططات؛ للنيل من الإسلام، إنما هو يفعل وتدمير أعدائه الذين كانوا وما زالوا يحاولون طمس معانيه الحقّة، ومبادئه السامية، التي تدعو للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ورفض الظلم والاضطهاد، ونشر المحبة والتسامح، والدعوة لله الواحد الأحد.

سماحته تابع أن التصدي لأعداء الإسلام ونشر فضائل الإسلام، يأتي من التمسك بسيرة النبي الأكرم وأهله الأطهار (صلوات الله عليهم أجمعين)، وما تمر به الأمة الإسلامية اليوم من تناحر وانتشار لمظاهر تشويه الدين الخاتم بالإرهاب والقتل والتكفير، إنما هو جراء التخلي عن الطريق القويم الذي أوصى به سيد المرسلين محمد بن عبد الله

يجب تعزيز الثقافة القرآنية في أوساط المجتمع.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) في حديثه لوفد مؤسسة الصفاء الروحي لحفظ القرآن الكريم من محافظة البصرة على حفظ وتلاوة القرآن الكريم؛ لما له من الأهمية والمنزلة في نفس القارئ، مضيفاً أن القرآن الكريم أنيس للقارئ في قبره، ومشيراً لمكانة وأهمية المعلم والمتعلم للقرآن الكريم وما لهما من منزلة عظيمة عند الباري (عز اسمه)، ومؤكداً على ضرورة تعزيز الثقافة القرآنية في أوساط المجتمع ونشر ما جاء من أجله للعالم، واختتم حديثه بالدعاء للوفد بالتوفيق في مشروعهم القرآني. من جانبه الوفد قرأ عدداً من الآيات المباركات في حضرة سماحته.

الشعائر الحسينية تعد امتداداً

للشعائر الدينية.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه)، في لقاءه وفداً من هيئة الإمام الحسين (عليه السلام) من ذي قار على أهمية نشر الإسلام الصحيح المتمثل بمدرسة أهل البيت (عليهم السلام) وإحياء الشعائر الحسينية والتي تعد امتداداً للشعائر الدينية، مؤكداً على ضرورة التحلي بصفات وأخلاق الأئمة الأطهار، والتعامل بالسلوك الحسن وفق ما جاء به الإسلام، كما بين أن البلدان تتقدم من خلال إصرار وعزيمة أبنائها، فعلى الشباب أن يواصلوا العمل من أجل تقدم هذا البلد، واختتم حديثه بالدعاء بالموقفية والسداد لوفد هيئة الإمام الحسين (عليه السلام).

المرجعية تواصل مراقبتها وتشخيصها لأخطاء الحكومة.



والمالي، وعدم وجود الخدمات الضرورية للمواطن. سماحته تابع أن ما نصبو إليه في المرحلة الحالية هو عدم التقسيم، وضرورة التلاحم، والتماسك من أجل القضاء على عصابات داعش التكفيرية، مشيراً إلى أهمية زيارة عوائل الشهداء وتفقد الجرحى، من جانبه الوفد ثمن كلمات ونصائح وإرشادات سماحته داعين له بالصحة والعافية.

من جانبه الوفد استعرض جانباً مما تقوم به الوزارة من أعمال، شاكرين لسماحة المرجع (دام ظلّه) من توجيهات أبوية. وعلى سعيد متصل فقد أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) في حديثه لعدد من وجهاء وشيوخ وأبناء محافظة البصرة، أن المرجعية الدينية تراقب ما تقوم به الحكومة العراقية، وكذلك تشخيصها للتقصير من قبلها تجاه أبناء الحشد الشعبي والفساد الإداري

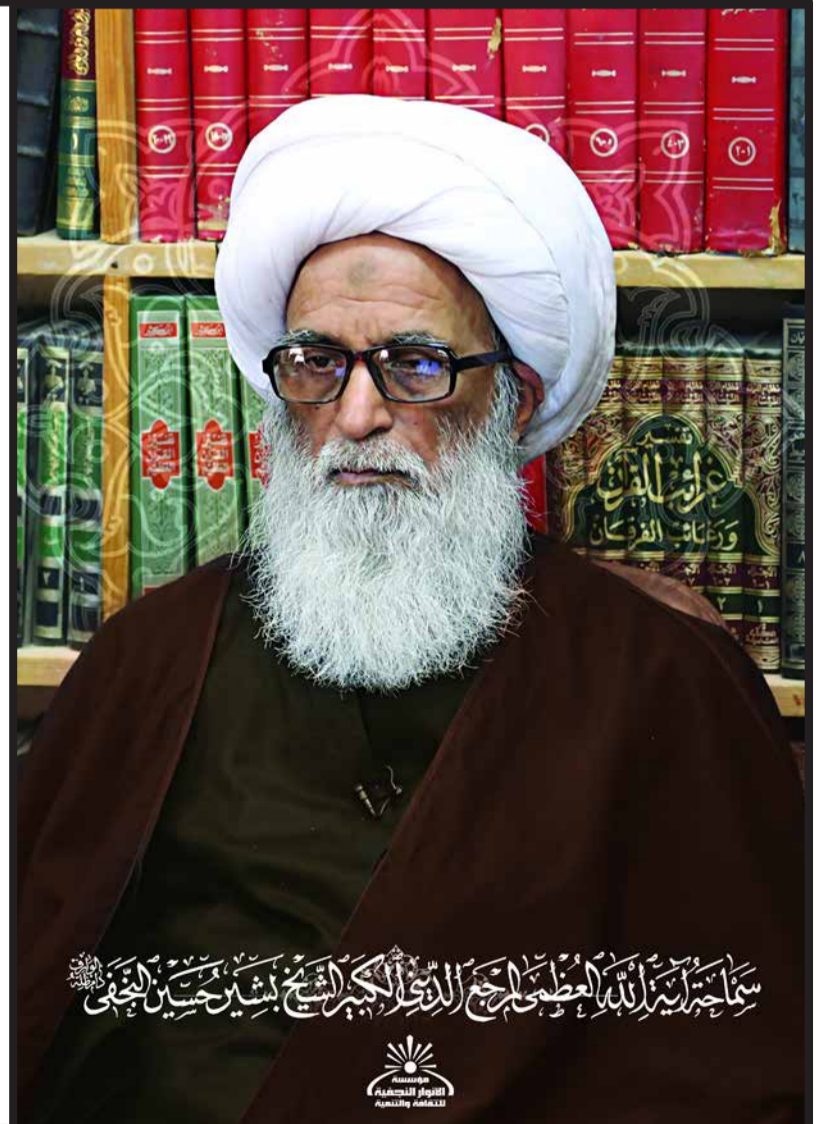
إلى ذلك أشار (دام ظلّه) إلى أهمية الانتهاز من سيرته ونهج أهل البيت (عليهم السلام) في الاهتمام بالرعية، وبالخصوص فترة حكم أمير المؤمنين (عليه السلام)، وأكد للوفد أهمية توفير ما تحتاجه المدن من خدمات؛ لأنها تكتظ بأعداد الزائرين الوافدين إليها من كافة بقاع العالم، مضيفاً بأن العمل لخدمة هذه المدينة فيه من الثواب ما فيه؛ لأنها مدينة العلم والعلماء، ومدينة الإمام علي (عليه السلام).

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) في حديثه مع وفد وزارة البلديات، بأن الذي لديه إخلاص للشعب المظلوم وإخلاص للوطن يعتبر المنصب مسؤولية لا غنيمية، مضيفاً أن جانب البلديات يشكل العمود الفقري للشعب، ويجب مراعاة سلامة واقتصاد البلد من الناحية الخدمية للمواطنين، وأن تكون محط أنظار العاملين في هذه الوزارة، وعلى المتصددين والمسؤولية متابعة العاملين في أماكن عملهم.

سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال حديثه لوفد بعثة مكتبه للديار المقدسة:

لابد من وحدة الصف والكلمة،
وتقديم قصارى الجهود؛ لإيصال
الحكم الشرعي والفقهي لحجاج
بيت الله الحرام.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفد بعثة مكتبه المبارك للديار المقدسة من السادة العلماء والمشايخ وأصحاب الفضيلة فبيل مغادرتهم للديار المقدسة، حيث قدم جملة من التوجيهات والنصائح التي تخص الحجاج، وتسهل احتياجاتهم، ونقل التوجيهات الدينية وما يتعلق بمناسك الحج، وإتمامه بخير ويسر. سماحته عبّر عن ضرورة وحدة الصف والكلمة، وتقديم قصارى الجهود لإيصال الحكم الشرعي والفقهي لحجاج بيت الله الحرام، وضيوف الرحمن، وابتهل إلى الباري (جل أسمه) أن يحفظ حجاج بيت الله الحرام من مكاره الدهر، وشر المعتدين. هذا ووصلت قافلة بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى الديار المقدسة في السعودية، لإداء مناسك الحج لهذا العام، حيث تقوم بأعمالها خلال الفترة القادمة من خلال مكتبها في المدينة المنورة، وذلك بتقديم خدماتها الإرشادية والتوجيهية الدينية لحجاج بيت الله الحرام. السادة أصحاب السماحة من العلماء والمبلغين في بعثة سماحة المرجع (دام ظلّه) شرعوا باستقبال ضيوف مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) هناك، موصلين نصائح وتوجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه)، فضلاً عن التوجيهات الفقهية لحجاج بيت الله الحرام.



سماحة المرجع العظمى لشيخ الإسلام الكبير الشيخ بشير حسين النجفي

للارتقاء بثقافة التلاميذ واستثمار العطلة الصيفية .. اقامة دورات تثقيفية في عموم العراق

تقرير : عباس شترية

لأجل الارتقاء بالوعي الديني والأخلاقي والوطني والتعليمي، رعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، وفي جملة من المحافظات العراقية العزيزة العديد من الدورات التربوية والعلمية.. صحيفة الأنوار النجفية تسلط أضوائها على بعض لأهم نشاطات ورعاية أصحاب الفضيلة، وهم يؤدون واجبهم المقدس، الذي وجههم إليه مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه).



لحجّ أبناءهم الكرام على ضرورة الحضور والمواظبة على هكذا أنشطة فكرية وتربوية.

هدفنا تسليح الاطفال بالمعرفة

نشطت معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) محافظة البصرة/ الماجدية في رعاية العديد من الأنشطة والفعاليات الصيفية ولا سيما الدورات القرآنية والفقهية والأخلاقية.. وغيرها. الشيخ سمير السكيني معتمد المكتب في البصرة صرح عن تفعيل عدد من النشاطات التي تخص الجانب التثقيفي لأبنائنا تلامذة وطلبة المدارس بشتى مراحلهم الدراسية. وأشار السكيني إلى أهمية هذه الدورات التي نعتمدها في كلّ فصل دراسي، وانتهاز فرصة خلو أغلب أبنائنا الصغار من مرحلة الدراسة النظامية. وبين خلال حديثه سعي المعتمدية الكامل لإغراق المعرفة والثقافة الدينية، وتسليح أبنائنا خلال هذه الفترة من أعمارهم؛ لتعليمهم أصول وفروع الدين بما يتلائم وحجم تفكيرهم غالباً.

فرصة لنشر فكر اهل البيت عليهم

السلام في المجتمع

تستمر معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) ناحية الأحرار في محافظة واسط بمتابعة الجهود التدريجية لانتهاز فرصة العطلة الصيفية لأبناء المدينة الكرام؛ للإفادة منها في تعليمهم فرائض وإحكام الدين الحنيف. الشيخ محمد الجابري معتمد المكتب أكد تواصل جهود المعتمدية في إعطاء الدروس التدريبية والخاصة بأحكام القرآن وطرق تلاوته والتعريف بها. وأضاف الشيخ الجابري أن الدروس تشمل كذلك التعرف على الأحكام الفقهية محل الابتلاء لمثل هذه الأعمار، وما يجب أن تتعلمونه من معان سامية من أحاديث وأحكام أهل بيت العصمة (عليهم السلام). وبين خلال حديثه أهمية الإفادة من هذه العطلة الصيفية، وهي فرصة سانحة أمام أولياء الأمور

المعلومات إلى أذهان التلاميذ، مع التركيز، وأكد أن هذه العطلة هي في الحقيقة استراحة مقاتل ويجب علينا مراعاة ذلك.

دورات هذا العام متميزة

بحضور معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في محافظة واسط/ ناحية الأحرار اختتمت الدورة الخاصة بتلاميذ وطلبة المدارس بالامتحان التحريري للمواد التي تم دراستها خلال الدورة في الفقه والأخلاق والسيره المطهرة. الشيخ محمد الجابري معتمد المكتب عن اختتام هذه الدورة والتي تميزت هذه المرة بأداء الامتحان التحريري للمواد الصيفية. وأوضح فضيلته إلى أن دورات هذا العام قد شهدت تميزاً بالحضور والمتابعة لافتاً النظر إلى أهمية الدورات الصيفية لما لها من دور كبير في تثقيف الأبناء وتدريبهم على الحياة العملية. ونوه إلى ضرورة الاعتناء بها ومتابعتها من قبل الجميع معرباً عن أمله بالاستمرار بتلك الدورات وبهذا الزخم والتعاون العالي من الجميع.

الدورات الصيفية محل اهتمامنا وهي

فرصة للقاء مع فلذات أكبادنا.

تهدف الدورات إلى تنمية قابليات التلاميذ الصغار، ومواصلة إعطائهم الدروس بشكل متنوع وشفاف كفيل ببقاء ذاكرتهم متوقدة، وهذا ما تسعى إليه معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) قضاء على الغربي في محافظة ميسان جنوب العراق. الشيخ رعد الدلفي ذكر أهمية تلك المحاضرات والدروس في هذا العمر؛ لتنمية قابلياتهم وأفكارهم، بما يضمن لهم تواصلهم مع المعلومة الجديدة. مشيراً إلى أن المعلومات الجديدة كقيلة ينعاش فكر التلميذ وتقوية ذاكرته، وخاصة وهو بهذا العمر الصغير، وقد وردت العديد من الأحاديث والروايات التي تحث على ضرورة الإفادة من عامل الوقت والفرص المتاحة فيه، من جانب ومن آخر تنمية الطاقة البشرية عن طريق المعلومة. وبين الشيخ الدلفي ضرورة التنوع في إرسال هذه

الإستفتاءات

سَمَاحَةَ آيَةِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْمُرَجِّعِ الدِّيْنِيِّ الْكَبِيرِ
السَّيِّدِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ الْخَمَنِ
دَامَ ظِلُّهُ الْوَارِثَ



س: ما هي العلامات التي يمكن للعبد من خلالها معرفة عدم رضا الله تعالى عنه؟
باسمه سبحانه: أبرزها الميول للمعاصي، والله الهادي.

س: ما رأيكم في الكتب العراقية لأية الله العظمى السيد روح الله الخميني رضوان الله تعالى عليه؟
باسمه سبحانه: كتب قيمة ومطالب حميدة وعزيرة، إلا أن كثيراً من الناس لا يفهمونها؛ لبعدهم عن مبادئ هذا العلم وفقرهم لمقدماته وانجرافهم وراء الرغبات بدون الاستعداد والتهيؤ لها والله الموفق.

س: هل هناك فعلاً أشخاص يعيشون بيننا وهم في الحقيقة (أبدال) لهم لقاءاتهم مع الإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه)؟ وما هو التعريف لهؤلاء الأبدال وخصائصهم إذا كانوا فعلاً موجودين؟
باسمه سبحانه: إن الأبدال هم الذين صفت نفوسهم بالعلم والعمل والالتزام بتقوى الله على غرار ما جاء في كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصف المتقين والأرض لا تخلو ممن يدفع الله العذاب عنهم ببركته، وهم لا يظهرون أنفسهم بل قد لا يُسمح لهم بالظهور، والله أعلم بعباده صالحهم وعاصيهم وهو الهادي والموفق.

س: ماذا يقصد بالأبدال؟ وهل هم موجودون في كل زمان؟ وما هي مواصفاتهم؟
باسمه سبحانه: هم الأشخاص الذين كل واحد منهم يكون بديلاً في المعرفة والتقوى والتقييم للمجتمع والدعاء له لدفع المفسدات الناجمة عن سيئات الأعمال وهم في مرتبة عليا من العرفان والمعرفة بالأحكام الإلهية يظهر من بعض الروايات أن الزمان لا يخلو منهم، وإذا خلت الدنيا منهم ومن المعصوم ساخت الأرض بأهلها، والله العالم.

س: هل نتيجة الصبر إيجابية دائماً؟
باسمه سبحانه: نعم نتيجة الصبر إيجابية دائماً، إلا أن معنى الصبر وحدوده يختلفان باختلاف الموارد والله العالم.

س: كيف يمكن أن نحسن أنفسنا من العادات السيئة؟
باسمه سبحانه: الخوف من الله سبحانه ومن العقوبة في الآخرة وعزم الرجال والجهاد مع النفس كل ذلك أسس أولى للتخلص من العادات السيئة، وعن أمير المؤمنين (عليه السلام): (جاهد نفسك تفز بطاعة الله).

س: ما الأعمال التي تقربنا من الله (عز وجل)، وترحمنا في القبر والبرزخ؟
باسمه سبحانه: الالتزام بتقوى الله، والخشية في السر والعلانية، وأداء الواجبات وترك المحرمات، وخدمة المعوزين من شعبة أهل البيت (عليهم السلام)، والالتزام بالمستحبات المؤكدة كزيارة سيد الشهداء (عليه السلام).. وغيره من الأمانة المعصومين (عليهم السلام). والله الموفق.

س: أرجو إرشادي إلى كتب في خصوص تهذيب النفس، والارتقاء إلى مرضاة الله.
باسمه سبحانه: استعن بكتاب تحف العقول، وكذلك جامع السعادات، ومكارم الأخلاق، وتهذيب النفس لابن مسكويه، وقرأ الروايات الواردة في أبواب العشرة من الوسائل، وكتاب أسرار العبادة للكاشاني والله الموفق.

س: هل صحيح أن الحلال والحرام يترتب على مخالفة أحكام الشريعة فقط دون القوانين والأنظمة والتعليمات؟
باسمه سبحانه: اتقوا الله ولا تبخسوا الناس أشياءهم، فإن لكمة الحرام تدخل في الجسم وتنتقل إلى الذرية فتدفعهم إلى التخلي عن الشريعة المقدسة، والله العالم.

س: يحضر الكثير من الموظفين إلى الدوام بصورة متأخرة، ويخرجون قبل نهاية الدوام، ما حكم هذه الحالة؟
باسمه سبحانه: إنها خيانة محرمة، والله العالم.

س: ما حكم التجاوز على شبكات الماء والكهرباء من قبل المتجاوزين؟
باسمه سبحانه: لا يجوز، يحرم ذلك والله العالم.

س: نود الاستفسار من سماحتكم، هل العمل في دوائر التفتيش عن الفساد الإداري ومؤسسات النزاهة يعتبر تكليفاً شرعياً؟ وهل يجوز غضُّ النظر عن بعض الحالات في حالة التعرض للتهديد وأعمال التخويف؟
باسمه سبحانه: غضُّ النظر خيانة في العمل الوظيفي الذي أنت مكلفٌ به، ويمكنك معالجة الموضوع بالاتفاق مع مسؤولك، والله العالم.

س: هل يجوز إرجاعي إلى الوظيفة بعد جلب أوراق غير صحيحة من بعض الأحزاب السياسية تؤيد انتمائي لهم؛ لغرض التعيين، علماً أنني محتاج وليس لدي مصدر رزق، ولا يوجد بديل غير هذا الطريق.
باسمه سبحانه: الكذب حرام، ولعلك تتمكن من الانتماء الحقيقي إذا لم يكن فيه محذور شرعي وتتمكن من الحصول على الوظيفة، والله الهادي.

س: يوجد بيت لأحد قباييدي ما يسمى بجند السماء، وهو حالياً لدى الدولة، هل يجوز استخدام هذا البيت كدائرة حكومية كونه واقعاً ضمن قاطع عملنا، وهل تجوز الصلاة وسائر التصرفات فيه؟
باسمه سبحانه: إذا كانت الدار والأرض التي بنيت عليها للمقبوض عليه فلا يجوز إلا بإذنه، والله العالم.

س: بعد الظرف الذي مر به العراق تيعثرت موجودات الدوائر المدنية وعسكرية، وبعضها منها انحلت للقرارات اللاحقة، ما أريد التوصل إليه هو وجود بعض المواد المجهولة المالك (كانت للدولة سابقاً) ولكن لا تعرف لأي وزارة أو جهة، وهي مولدة كهرباء فهل يجوز سماحتكم بأن نستعملها لجامع وحسينية المنطقة، علماً بأن الحسينية لم تسجل في الأوقاف.
باسمه سبحانه: إذا لم يمكن إرجاعها إلى الدائرة المختصة التي أخذت منها فلا مانع من استخدامها في المسجد أو الحسينية، والله العالم.

س: هل يجوز إرجاعي إلى الوظيفة بعد جلب أوراق غير صحيحة من بعض الأحزاب السياسية تؤيد انتمائي لهم؛ لغرض التعيين، علماً أنني محتاج وليس لدي مصدر رزق، ولا يوجد بديل غير هذا الطريق.
باسمه سبحانه: الكذب حرام، ولعلك تتمكن من الانتماء الحقيقي إذا لم يكن فيه محذور شرعي وتتمكن من الحصول على الوظيفة، والله الهادي.

س: هل يجوز إرجاعي إلى الوظيفة بعد جلب أوراق غير صحيحة من بعض الأحزاب السياسية تؤيد انتمائي لهم؛ لغرض التعيين، علماً أنني محتاج وليس لدي مصدر رزق، ولا يوجد بديل غير هذا الطريق.
باسمه سبحانه: الكذب حرام، ولعلك تتمكن من الانتماء الحقيقي إذا لم يكن فيه محذور شرعي وتتمكن من الحصول على الوظيفة، والله الهادي.

س: هل يجوز إرجاعي إلى الوظيفة بعد جلب أوراق غير صحيحة من بعض الأحزاب السياسية تؤيد انتمائي لهم؛ لغرض التعيين، علماً أنني محتاج وليس لدي مصدر رزق، ولا يوجد بديل غير هذا الطريق.
باسمه سبحانه: الكذب حرام، ولعلك تتمكن من الانتماء الحقيقي إذا لم يكن فيه محذور شرعي وتتمكن من الحصول على الوظيفة، والله الهادي.

س: قال الله تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ)، وورد في الروايات أن الصلاة أن قبلت قبل ما سواها، وإن زُدَّتْ رُدَّتْ ما سواها، وورد أيضاً أن الصلاة معراج المؤمن، كما ورد في العديد من الأخبار أن لا يحسب من صلاة العبد إلا ما يقبل عليه بقلبه، وأنه لا يقوم أحدكم على الصلاة متكاسلاً ولا ناعساً، ولا يفكرن في نفسه، ويقبل بقلبه على ربه ولا يشغله بامر الدنيا، وأن الصلاة وفادة على الله تعالى، وأن العبد قائم فيها بين يدي الله تعالى فينبغي أن يكون قائماً مقام العبد الدليل الراغب الراهب الخائف الراجي المسكين المتضرع، وأن يصلي صلاة مودع يرى أن لا يعود إليها أبداً.. وغيرها من الروايات... ولكن مسألتني هي كيف يمكنني بلورة مثل هذه الأحاديث عملياً لكي أتال الخشوع في الصلاة، وتكون سهلة على النفس، كيف أداؤم عليها؟
أرجو الإجابة بشيء من التعمق لكون هذه المسألة موضع ابتلاء لصاحب المسألة.

س: لقد دأب بعض المدرسين المتخصصين في الدروس العلمية الطبيعية، والرياضيات، واللغة الإنكليزية، بإعطاء الدروس الخصوصية وبأسعار فاحشة جداً تتم عن استغلال حاجة الطلاب للتعلم نتيجة قصور الدرس الذي يقدمه بعض المدرسين لطلابهم في المدارس.
أفتونا هل الدروس الخصوصية حلال أم حرام؟

س: لقد تشفى ما يسمى بـ(الفساد الإداري) في أوساط الموظفين الحكوميين، إلى درجة لم يسبق لها مثيل واتخذت أشكالاً مختلفة: منها تخلف الموظف عن أداء واجبه القانوني، إلا بعد أخذ مبلغ من المال، ومنه قيام الموظف بالتجاوز على القانون والقرارات الرسمية لصالح المراجع إذا دفع له الرشوة على ذلك، ومنه منع الموظف مقابلة المشاريع الخدمية وغيرها بمبالغ تفوق بكثير متطلبات إنجازها إلى من يوافق على إعطائه جزءاً من مبالغ المقابلة، ومنه تولي مجاميع من الموظفين مهمة القيام بمشروع ما ويتقاضون أموالاً طائلة عليه في حين أنه من ضمن واجباتهم الوظيفية التي يمنحون بإزائها الرواتب الشهرية.

س: هل يجوز إرجاعي إلى الوظيفة بعد جلب أوراق غير صحيحة من بعض الأحزاب السياسية تؤيد انتمائي لهم؛ لغرض التعيين، علماً أنني محتاج وليس لدي مصدر رزق، ولا يوجد بديل غير هذا الطريق.
باسمه سبحانه: الكذب حرام، ولعلك تتمكن من الانتماء الحقيقي إذا لم يكن فيه محذور شرعي وتتمكن من الحصول على الوظيفة، والله الهادي.

س: هل يجوز إرجاعي إلى الوظيفة بعد جلب أوراق غير صحيحة من بعض الأحزاب السياسية تؤيد انتمائي لهم؛ لغرض التعيين، علماً أنني محتاج وليس لدي مصدر رزق، ولا يوجد بديل غير هذا الطريق.
باسمه سبحانه: الكذب حرام، ولعلك تتمكن من الانتماء الحقيقي إذا لم يكن فيه محذور شرعي وتتمكن من الحصول على الوظيفة، والله الهادي.

س: هل يجوز إرجاعي إلى الوظيفة بعد جلب أوراق غير صحيحة من بعض الأحزاب السياسية تؤيد انتمائي لهم؛ لغرض التعيين، علماً أنني محتاج وليس لدي مصدر رزق، ولا يوجد بديل غير هذا الطريق.
باسمه سبحانه: الكذب حرام، ولعلك تتمكن من الانتماء الحقيقي إذا لم يكن فيه محذور شرعي وتتمكن من الحصول على الوظيفة، والله الهادي.

س: هل يجوز إرجاعي إلى الوظيفة بعد جلب أوراق غير صحيحة من بعض الأحزاب السياسية تؤيد انتمائي لهم؛ لغرض التعيين، علماً أنني محتاج وليس لدي مصدر رزق، ولا يوجد بديل غير هذا الطريق.
باسمه سبحانه: الكذب حرام، ولعلك تتمكن من الانتماء الحقيقي إذا لم يكن فيه محذور شرعي وتتمكن من الحصول على الوظيفة، والله الهادي.

س: هل يجوز إرجاعي إلى الوظيفة بعد جلب أوراق غير صحيحة من بعض الأحزاب السياسية تؤيد انتمائي لهم؛ لغرض التعيين، علماً أنني محتاج وليس لدي مصدر رزق، ولا يوجد بديل غير هذا الطريق.
باسمه سبحانه: الكذب حرام، ولعلك تتمكن من الانتماء الحقيقي إذا لم يكن فيه محذور شرعي وتتمكن من الحصول على الوظيفة، والله الهادي.

وظيفته، ولا يقصد بذلك الظلم والتعدي على الموظف. والمفروض في مثل هذا الحال الاتصال بالجهات العليا وإخبارها بواقع الحال، والصبر مفتاح الفرج، وإعلم يا بني أن الله سبحانه، قال: (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)، والله الهادي.

س: هل للنساء حصّة من ميراث الأراضي الزراعية؟ أم تعطى ما يقابلها من المال؟ علماً أن النساء متزوجات من أقارب وأجانب؟
باسمه سبحانه: المرأة ترث من غير زوجها من الأرض الزراعية بمقتضى قانون الشرع، والله العالم.

س: بعد وفاة أبي قمت بزراعة عددٍ من الأشجار، هل توزع على الورثة؟
باسمه سبحانه: إن كانت الأشجار من مالك الخاص فهي ملكك، ولكن عليك أجرة الأرض التي غرست الأشجار فيها، وأن أبرنك أحدهم ذمتك فتراً ذمتك من حقه فقط، والله العالم.

س: نحن عائلة تتكون من أم وثلاثة أشقاء وخمسة شقيقات، توفي والدنا، ولنا بيت نسكنه بصيغة مجهول المالك حسب القانون؛ يعني أن بيتنا هذا اشتراه والدنا ولم يتم تسجيل البيت باسمه، وبعد فترة من الزمن بدأ أخوي الأكبر والأصغر بتعمير البيت، وبقي الأخوان الاثنان مع الأم في الدار بعد زواج شقيقاتي الخمس، وأخذ حصتي من المنزل منذ فترة طويلة، هنا بدأت المشكلة حيث أن أشقائي يريدون تقسيم البيت بين اثنين يأخذ الأخ الأكبر نصف البيت، والأصغر يأخذ مع الأم النصف الآخر، مع العلم تتحمل الأم نصف مصاريف البيت من تعمير وتسجيل البيت وبالسعر الحالي في الأسواق من مواد إنشائية، يرجى من سماحتكم إفتائي في هذه المسألة في كيفية تقسيم البيت؟

باسمه سبحانه: إن كانت الدار ملكاً لوالدك المرحوم شرعاً فهي تقسم بين الورثة، فللزوجة ثمن المغروسات والحيطان والسقوف ولا ترث من الأرض، والباقي بينك وبين إخوتك وأخواتك للذكر مثل حظ الأنثيين، نعم إذا كان أحد منكم قد صرف مبلغاً في ترميم البيت ولم يكن قاصداً التبرع، له أن يأخذ ما صرف عليه من مجموع قيمة البيت بالقيمة العادلة، والله العالم.

س: توفي جدي وله ثلاث زوجات، اثنتان توفيتا قبل وفاة جدي، والثالثة بعد وفاة جدي وهذه الثالثة لها ولد ويطلب بأمور، نسال عن الحكم الشرعي لهذه الأمور.

١) أنه يريد أن يقسم الإرث وفق قانون صدام القاضي بإعطاء الزوجة ربع أو ثلث التركة وإن كان لها ولد.

٢) يطلب بارت للزوجة التي هي أمه من الأرض البسيطة أي الزراعية التي ليس فيها غرس.

٣) إصراره على تقسيم صدام وعدم الرجوع إلى الحكم الشرعي.

باسمه سبحانه: يجب على المسلم إتباع قوانين الشرع الإسلامي في جميع أموره ومنها أحكام الإرث، فالزوجة لا ترث من الأرض ولها الثمن إن كان للميت ولد، وإن لم يكن له ولد فلها الربع، وباقي أحكام الإرث مفصلة في رسالتنا الدين القيم فراجعوها، والله العالم.

س: إن جدي متزوج بثلاث زوجات، توفيت اثنتان منهن قبل وفات، وبقيت واحدة ثم توفي هو، فنرجو تحديد كيفية الإرث في هذه الحالة؟

باسمه سبحانه: الزوجتان اللتان توفيتا قبل موت زوجها لا إرث لهما. نعم إن كان لهما أولاد فهم يرثون حسب اقتضاء القانون الشرعي، وأما التي بقيت بعد زوجها، فلها الربع إن لم يكن للزوج أولاد، والثمن من غير الأرض إن كان له ولد، والله العالم.

س: يقول عمي: إن الذي له حصّة أكثر هو المتصرف والمؤمن، هل هذا صحيح شرعاً؟

باسمه سبحانه: كل مالك شرعي له حق التصرف فيما يملك فقط والله العالم.

س: هل يجوز لعمي بعد اقتطاع مساحة (١٠٠٠م) أن يتصرف بباقي المساحة (٥) دونم مثلاً بفتح شوارع والتصرف بالمساحة الباقية؟
باسمه سبحانه: لا يجوز لأحد التصرف إلا فيما يملك شرعاً، والله العالم.

س: امرأة تملك داراً سكنية، والسند الشرعي لملكية الدار باسمها، وليس لها أولاد ولا بنات، علماً أن:

- ١) لها زوج توفي قبلها وله بنات فقط من امرأة غيرها.
 - ٢) لها أخ من أم وأب توفي قبلها وله بنات وأولاد.
 - ٣) لها أخت من أم وأب توفيت قبلها ولها أولاد وبنات.
 - ٤) لها أخت من أب فقط على قيد الحياة، ولها أولاد وبنات.
- ملاحظة توفيت هذه المرأة التي تملك تلك الدار السكنية ولم تترك وصية، شيخنا الأعم من الذي يملك أو يرث تلك الدار السكنية؟
باسمه سبحانه: في مفروض السؤال الإرث لأخت المتوفية من الأب فقط،

والله العالم.

س: هل يكون سلاح الأب المتوفى للابن الأكبر حصراً؟ أم يدخل ضمن بقية الإرث ويخضع للتقسيم؟

باسمه سبحانه: أنه يختص بالولد الأكبر ضمن الحيوة والله العالم.

س: أوصى الأب المتوفى بعدم بيع الدار التي باسمه ما دامت الزوجة على قيد الحياة، ولكن أحد الأبناء يريد أخذ حصته تارة بالتهديد والقوة، وتارة باللجوء إلى المحاكم والقضاء، فهل تجوز مخالفة وصية الأب وبيع البيت لإعطائه حصته، لأننا لا نملك مالا يكفي لإعطاء حصته وفي البيت احد القاصرين؟

باسمه سبحانه: الوصية نافذة في ثلث ما ترك المتوفى، وما زاد عن الثلث فلا يرتبط بالوصية، ويجب حل المشكلة بالمصالحة إن أمكن، وباللجوء إلى الحاكم الشرعي حصراً، والله العالم.

س: ترك الأب المتوفى شيئاً له قيمة معنوية ومادية، وله ابنان كل منهما يرفض إعطائه للأخ لأنه يعتز به ولا يرضيان ببيعه وتقاسم ثمنه فما العمل في هذه الحالة؟

باسمه سبحانه: يتولى الحاكم الشرعي إن رضيت به لحل المعضلة بعد عرضها عليه مع حضور المتخصصين أمامه، والله الهادي.

س: هل يجوز أخذ سلفة من الدولة والزواج بها، أو الذهاب إلى الحج؟
باسمه سبحانه: يجوز أن تستسلف بدون الفائدة، وإن كان المصرف مصراً على أخذ الفائدة فحينئذ المخلص في أن تشتري المبلغ بأكثر منه، كان تشتري مليون دينار، لتسلمه نقداً بمليون ومائة ألف دينار، على أن تدفعه بالأقساط كما هو متعارف، والله العالم.

س: السلف للمتقاعدين من المصرف هل يجوز أم لا؟ وسلف الموظفين أيضاً؟

باسمه سبحانه: إذا كانت السلف بدون الفائدة فلا بأس، وأما إن كانت مع الفائدة فحينئذ إنما يجوز إذا أخذتها بعنوان الشراء، بأن تقول للوكيل في المصرف اشتري مثلاً ألف دينار بألف ومائة دينار، على أن أدفع المبلغ بعد مدة محددة. والله العالم.

س: أنا موظف حكومي، هل بإمكانني أن أستلف مبلغ السلفة التي تمنح من قبل الدولة؟ علماً أن مبلغ السلفة (٣) مليون وفانديتها (٣٧٠) ألف تسدد خلال (٣) سنوات بمبلغ (٨٣) ألف شهرياً.

باسمه سبحانه: لا يجوز الاستلاف بالربا وبالفائدة وإنه من الكبائر. وقد بينا بأنه يمكن حل هذه المعضلة بعملية الشراء والبيع، بأن تشتري (مثلاً) ثلاثة ملايين دينار عراقي بثلاثة ملايين وثلاثمائة وسبعين دينار، والله العالم.

س: ما حكم من استلم سلفة من منظمة (CHF) ولم يكن عالمياً بحرمته، وقبل التصرف بها علم بحرمته، أفوتونا ماجورين أين يذهب بهذا المبلغ؟

باسمه سبحانه: يجب التخلص من الربا، فإن الأخذ والعطاء محرم ومن الكبائر الموبقة، إن أمكنك أن تعيد المبلغ إلى الجهة CHF بأسرع وقت لنألاً يترتب عليه الربا، وإن شئت فاشتر المبلغ كالف دينار بألف دينار وخمسمائة دينار، ولو كان هذا الاتفاق شفهيّاً مع الموظف المسؤول عن تسليم القرض، والله العالم.

س: توجد في دوائر الدولة سلفة مالية قدرها ثلاثة ملايين دينار عراقي، ما حكم استلامها حيث تؤخذ فائدة مالية مستقطعة مباشرة عند الاستلام مقدارها (٤٦٥) ألف دينار.

باسمه سبحانه: لا تجوز مثل هذه السلفة المشتملة على الفائدة والربا، والله العالم.

س: لو اقترض المسلم من بنك بالفائدة، ومعلوم أنه مضطر إلى دفعها عند التسديد فهل يجب الخمس فيما يدفعه من فائدة عند رأس سنته الخمسية؟
باسمه سبحانه: يحرم دفع الربا كما يحرم أخذه، وقد نبهنا في كثير من الأجوبة الشفوية والخطية إلى طريقة التخلص من محذور الربا، وذلك بأن تتم المعاملة بين من يستلم المال وبين من يعطيه بعنوان البيع والشراء، كأن يشتري زيد مبلغ مائة دينار من البنك أو غيره بمائة وعشرة دنائير، على أن يسدها بعد مدة معينة متفق عليها بين الطرفين، ويكفي الاتفاق الشفوي بين مستلم المبلغ وبين أمين الصندوق المكلف بإجراء معاملات القروض وغيرها. وينبغي أن يعلم إن ما يدفعه بعنوان الربا إن كان بعد حلول السنة الخمسية فيجب تخميسه قبل التصرف فيه، والله العالم.

س: شخص متقاعد أخذ سلفة من الدولة، وحسب القانون والروتين لايد من الكفيل، فكفله شخص آخر، ولكن خلال فترة التسديد مات المقترض وليس

لديه ورثة من الطبقة الأولى، وإنما الموجود هو ابن أخ له فقط، وعلى فرض أن الدولة لا تسقط الدين عن المتوفى وسوف تستمر باستقطاع المبالغ المتبقية من الكفيل فمن أين يأخذ الكفيل هذا المال الذي استقطع منه بعد وفاة المتوفى؟

باسمه سبحانه: إن الكفيل هو الذي يتحمل المسؤولية حسب مفروض السؤال، والله العالم.

س: قبل حوالي ١٠ سنوات أو أكثر تحديداً ما بين عام ١٩٩٨م، كنت أعيش في الولايات المتحدة حيث التحقت هنا بإحدى الجامعات للدراسة، وخلال تلك الفترة تراكت علي بعض الفواتير والديون لبعض الشركات والبنوك الأمريكية، هذه الفواتير والديون كانت فواتير الكهرباء والهاتف وفواتير البطاقات البنكية الائتمانية (ما يعرف بالكروت كارد مثل الفيزا والماستر كارد) وبالإضافة إلى ديون مستحقة لبعض الشركات الأمريكية التي قمت بشراء بعض الحاجيات منها بنظام التقسيط، بعد أن أنهيت دراستي الجامعية رجعت إلى الوطن بدون أن أسدد بعض هذه المبالغ والديون بالكامل، والآن أريد أن أعرف ماذا يجب أن أفعل حتى أبرئ الذمة، هل يجب علي أن أقوم بتسديد هذه المبالغ لهذه الشركات والبنوك الأمريكية، فالأمر فيه صعوبة ومشقة وتعقيدات كثيرة فهناك صعوبة في الوصول إلى هذه البنوك والشركات، وبعضها لا يستطيع أن أتذكر أسمها ولا عناوينها بالإضافة لوجود فوائده متراكمة واحتمال وجود رسوم تأخير.. وغيرها من أمور والتي تشكل ثقلاً وعباً مالياً على كاهلي، خصوصاً أنني الآن عندي ديون والتزامات مالية وعائلة وأحتاج أن أنفق ما عندي من مال على نفسي وأسرتي، وعدم تسديدي لهذه الفواتير كان في فترة لم أكن فيها متديناً أو ملتزماً بشكل كبير، ولم أكن منتبهاً لمثل هذه الأمور، ولكن الآن والله الحمد قد تبت وأصبحت أكثر التزاماً وتديناً، وأريد أن أبرئ ذمتي من أي حقوق متعلقة بذمتي شرعاً، هناك من أخبرني أنه يمكنني عدم تسديدها والمبالغ تحت عنوان الكافر الحربي، حيث أن هؤلاء لا يعتبرون من أهل الذمة وما إلى ذلك، فهل يمكنني عدم تسديدها، خصوصاً أن الأمر قد مر عليه أكثر من عشر سنوات الآن، بالإضافة إلى ما ذكرناه من صعوبات وتعقيدات في الوصول إلى هذه الشركات وعناوينها هناك، وما قد يشكله ذلك من مشقة وصعوبة علي وضغط مادي على كاهلي، وفي حال أنه يجب علي أن أقوم بالتسديد، ماذا أفعل أن كان هناك صعوبة ومشقة في الوصول لهذه الشركات والبنوك؟ هل أتصدق بالمبلغ بعد أن أقوم بتقديره خصوصاً أنني لا أتذكر بالضبط المبلغ الإجمالي؟

باسمه سبحانه: أعلم يا بني أننا قد أفتينا بوجود الالتزام بالقوانين التي تجعلها الدول لحفظ النظام والمحافظة على الأموال العامة والخاصة؛ لنلا تحدث الفوضى التي قد تأتي على الأخضر واليابس، نعم لا يجوز التعامل بالربا أخذاً وعطاءً مع المسلم وإعطاءً فقط مع الكافر وفي ضوء سؤالك يظهر أنك عاجز عن تسديد ما بقي في ذمتك من تلك الفواتير وفي هذه الحالة يجب عليك تقدير تلك الأموال ولو بالتخمين، ثم تخميسها ودفع الخمس إلى الحوزة العلمية بالنجف الأشرف باعتباره واجباً شرعياً في ذمتك، ولمزيد من التفصيل يمكنك مراجعة وكلائنا في الكويت المحروسة مثل العلامة الشيخ محمد جمعة وغيره، والله العالم والسلام.

س: اتخذت الدولة العراقية حالياً قراراً برفع الغبن عن كاهل الموظفين وذلك بمنحهم قروضاً مالية (سلفة) قدرها (٢) اثنين مليون دينار عراقي، على أن تستقطع هذه السلفة بمدة (سنتين) من الراتب الشهري الممنوح للموظف الحكومي، وفرضت بذلك سعراً للفائدة على هذا المبلغ بنسبة ٩٪ تستقطع سنوياً حالياً وهذه النسبة الـ (٩٪) قابلة للتغير مستقبلاً تبعاً لتغير أسعار الفائدة المعتمدة من قبل المصرف، علماً أن استقطاع فوائد السنة الأولى تستقطع مقدماً من مبلغ السلفة أما فوائد السنة التالية فتستقطع شهرياً بقسط السلفة من راتب الموظف المستلف؛ فما هو التخريج الشرعي لهذه المسألة؟

أ: هل يجوز الاقتراض أم لا؟

ب: وهل يجوز دفع فائدة ذلك القرض للمصرف أم لا؟ علماً أن بعض الفضلاء من قال بالجواز وذلك طبقاً لاستنقاذ الحق من الكافر الذي هو حالياً المسيطر والممول لكل الأنشطة في العراق والحكومة هي حكومة تصريف أعمال لا غير؟ فما هو رأيكم في هذه المسألة؟

باسمه سبحانه: لا يجوز الاستلاف بالفائدة من مسلم ولا من كافر، نعم يجوز شراء المبلغ بأكثر منه كأن تشتري ألف دينار بألف ومائة دينار على أن تسدد المبلغ دفعة واحدة أو على شكل دفعات، ويمكنك أن تتفق على ذلك مع الموظف الذي يصرف لك المبلغ، والله العالم.

س: أنا موظف حكومي، هل بإمكانني أن أستلف مبلغ السلفة التي تمنح من قبل الدولة؟ علماً أن مبلغ السلفة (٣) مليون وفانديتها (٣٧٠) ألف تسدد خلال (٣) سنوات بمبلغ (٨٣) ألف شهرياً؟

باسمه سبحانه: لا يجوز الاستلاف بربا وبفائدة، وإنه من الكبائر. وقد بينا بأنه يمكن حل هذه المعضلة بعملية الشراء والبيع بأن تشتري (مثلاً) ثلاثة ملايين دينار عراقي بثلاثة ملايين وثلاثمائة وسبعين دينار، والله العالم.

س: أنا موظف حكومي، هل بإمكانني أن أستلف مبلغ السلفة التي تمنح من قبل الدولة؟ علماً أن مبلغ السلفة (٣) مليون وفانديتها (٣٧٠) ألف تسدد خلال (٣) سنوات بمبلغ (٨٣) ألف شهرياً؟

باسمه سبحانه: لا يجوز الاستلاف بربا وبفائدة، وإنه من الكبائر. وقد بينا بأنه يمكن حل هذه المعضلة بعملية الشراء والبيع بأن تشتري (مثلاً) ثلاثة ملايين دينار عراقي بثلاثة ملايين وثلاثمائة وسبعين دينار، والله العالم.

معهد الانوار النجفية دور فعال في ترسيخ النهج القويم للعملية التربوية والتعليمية في عراق اليوم



حوار : سجاد الفتلاوي

تشير كلمة التدريب غالباً الى اكتساب المهارات والمعرفة والخبرة عبر آلية محددة وفق برامج أعدت خصيصاً لهذه المعرفة أو تلك فحسب. والدورة التدريبية هي عبارة عن مهارات علمية يتعرف عليها المتدربون للحصول فعلياً على مناهل هذه العلوم المعرفية بشتى صنوفها بهدف الارتقاء وتنمية قابلياتهم البشرية بكل ما للمعنى من مفاهيم ودلالات ومصطلحات أخرى. ونزولاً على ذلك فإن المعلومات التي تقدمها هذه المعاهد التعليمية أو التأهيلية منها والتربوية ما هي الا امتدادات واضحة لتلك المعاني السامية وفي الحقيقة تعتبر في الكثير من الاحيان لها اليد الطولى في تقديم المساعدة المطلوبة وهذا ما نرتأيه من وجودها الاكاديمي او المهني.

ومن هذا المنطلق الكبير كان لمعهد الانوار التدريبي والتابع لمؤسسة الانوار النجفية للثقافة والتنمية رسالة، تهدف الى ابداء المساعدة وتوفيرها لابنائنا طلبة الصفوف المنتهية بشكل كبير، وللتعرف على المعهد وما قدمه في هذا المجال المهم، كانت لنا جولة ولقاء مع الاستاذ قاسم محيي المدير الاداري والمالي للمؤسسة:

• متى تم تأسيس معهد الانوار النجفية، وما هم الخدمات التي قدمها للمجتمع النجفي؟ وما هي الرسالة التي تحملها؟

يعود تأسيس المعهد الى عام ٢٠٠٨م وتم خلال ذلك تقديم عدة خدمات منها دورات في مجال الحاسوب والانترنت واللغة الانجليزية (محادثة)، ودورات اعلامية ودورات تنمية بشرية، ودورات لطلبة المدارس للصفوف المنتهية (ثالث متوسط، سادس علمي وادبي)

• كيف نشأت فكرة الدورات للطلبة؟ وهل حققت النجاح المطلوب؟

المعهد منذ تأسيسه يجري استطلاع بين الفترة والأخرى للشارع النجفي حول ما هي الاحتياجات المطلوبة، وقد وجد المعهد هنالك حاجة لإقامة دورات

لطلبة الصف السادس الاعدادي تكون مدعومة من قبل مكاتب المرجعية الرشيدة، وذلك بسبب غلاء الاسعار للدروس الخصوصية نظراً للظروف التي يمر بها البلد.

وخلال السنوات الثمانية السابقة أقيمت ثلاثة عشرة دورة، وفي بعض السنوات تقام دورتان الاولى ٦/١ والاخرى في نفس العام ١٠/١ وقد حققت هذه الدورات نجاحاً كبيراً خلال السنوات السابقة.

• ما هي مميزات الدورات المقامة من قبل المعهد؟ وماذا توفر للطلبة من اجواء دراسية؟

مميزات الدورات كثيرة، منها اقامة سفرات ترفيهية ودينية ومسابقات وحفل تكريم للطلبة الأوائل، وإقامة مهرجانات للمناسبات الدينية، واما على الصعيد الدراسي وفر المعهد اجواء دراسية وقاعات مكيفة وجدولاً دراسياً منتظماً يضاهي جداول المدارس، وكادرأ تدريسياً متميزاً، وايضا وفر المعهد ملازم لكافة المواد بأسعار مدعومة، فضلاً عن خطوط لنقل الطلبة من والى المعهد.

• العوائل الفقيرة او المتعففة او الایتام هل لهم ميزة معينة؟

رغم ان الدورات اجورها مخفضة، الا ان هنالك تخفيضاً خاصاً للعوائل المتعففة والایتام، وفي بعض الحالات تكون

مجاناً، وقد شهدنا كثيراً من هذه الحالات خلال فترة الدورات التي اعطاها المعهد وفق الية وضعاها في هذا الشأن.

• كم هي فترة الدورة؟ وكيف تهين؟ ادارة المعهد الكوادر التعليمية للطلبة؟ وكيف تهين جدول الدروس خصوصاً اثناء الدوام للطلبة؟

هنالك الكثير من التدريسيين المتميزين في محافظة النجف الاشراف، ويتم انتقاؤهم حسب مواصفات معينة، منها الكفاءة والالتزام بالدوام، والنتائج التي حصل عليها الطلبة الذين كانوا يدرسونهم في الاعوام السابقة، اما بالنسبة الى الدوام فيكون اعتباراً من ٦/١ من كل عام ويستمر حتى نهاية المنهج الدراسي، على ان لا يتعارض مع ايام الدوام في المدارس الحكومية ويهيأ المعهد جدولاً للدروس يماثل الجداول في المدارس الحكومية، علماً ان دوام البنات صباحا ودوام البنين عصراً وایام الدوام الرسمي يكون دوام الطالبات ايام الجمعة والسبت والعطل الرسمية استغلالاً للوقت، ونتيجة الاستبيان الذي نجريه في كل عام كانت هذه افضل خطوة لإكمال المنهج.

• بماذا يمتاز المعهد التدريبي عن سواه من المعاهد الاخرى؟
ان المعهد يمتاز من الناحية العلمية الجيدة

و اهم مميزات المعهد هي ان الطالب يدرس المواد قبل الدخول الى المدارس الحكومية، وبهذا يكون قد تكرر عليه الموضوع لأكثر من مرة، وتكون دورات المعهد قاعدة اساسية رصينة لما يدرسه مستقبلاً في المدرسة وبهذه الطريقة لا يتفاجئ الطلب بالمدرسة الحكومية لأنه يمتلك المعلومة مسبقاً وكاملة

• ما مدى نجاح الدورات المقامة في السنوات الماضية من خلال نتائج الامتحانات النهائية؟

ان مقدرة المدرسين المتواجدين في المعهد تمكنهم من ايصال المعلومة للطلبة بصورة ممتازة، وهذا ما لمسناه من الدرجات العالية والنتائج المتميزة للطلبة الماضين في الدورات السابقة والتي حصلوا عليها وأدخلتهم المجموعات الطبية والهندسية، في الحقيقة ان تبادل المعلومات بين الاستاذ والطالب بحيث يتفاعلان تفاعلاً جيداً يتم فيه تبادل المعلومات ما بين المدرس والطالب وتبادل الافكار للوصول الى النتائج المتميزة هو راندنا للوصول الى هذه النتائج الطبية.

• ما هي أهم الاهداف التي تسعى اليها من خلال المعهد التدريبي؟

نستطيع ان نؤشر في سبيل ذلك عدة نقاط مهمة، وهي كما نرى أنها رئيسية في مهام عملنا ونواصل التأكيد عليها خلال

اغلب اجتماعاتنا مع الكادر التدريسي بل حتى جميع الموظفين لدينا، ومنها:

- ١- دورات التقوية في معهد الانوار النجفية، هي صرح تعليمي متميز منذ ثمان سنوات بأنفاس خيرة ونوايا صادقة تطمح الى تحقيق احلام الطلبة وتيسير الصعوبات والعراقيل التي امامهم، حتى وصلت الى الهرم الشامخ الذي تغلور رايته بنسب عالية من النجاح وبمعدلات راقية متميزة تؤهل الطلبة للدخول الى ارقى الجامعات ومن ميزاتنا ايضا الدقة في اختيار الاساتذة للرقى بالمستوى العلمي.
- ٢- مراعاة الظروف الفردية للطلبة والاهتمام بالحالة النفسية لكل طالب ومدى استيعابه للدرس ومتابعته بدقة من المميزات الناجحة التي اسهمت في كطف الثمار الطبية في ارض مدينة النجف الاشراف والتي بنيت بتكاتف الجهود الخيرة حتى حصدت النتائج المرجوة.
- ٣- استخدام التقنيات الحديثة في التدريس وتنمية القدرات الذهنية والقضاء على الخوف والارتباك في اداء الامتحان من خلال الاختبارات اليومية والتوجيه التربوي والنفسي لذلك نجد الطالب متلهفاً للدوام في المعهد لما وجده من متابعة وتفوق واصرار على النجاح.



بالتعاون مع العتبة العلوية المقدسة ومنظمة (إمامية الطبية العالمية) IMI:

قسم الشؤون الصحية في مؤسسة الأنوار النجفية، يرعى ندوة ثقافية لمواكبة التطور الطبي في العالم.

مشيراً إلى أن الندوة قد تضمنت العديد من المحاضرات الطبية والصحية، بالإضافة إلى استعراض عددٍ من النظريات الطبية، وإجراء تجارب ميدانية عملية بواقع جلستين صباحية ومسائية، لتغطية الجانب العملي في (٦٣) حالة مرضية خلال يومي الندوة.

معالجة الآلام المزمنة، والمفاصل وتأهيل الأطراف. الربيعي أشار خلال حديثه إلى أن هذه المبادرة تأتي ضمن حلقة تعاون مشترك مع المنظمة وشعبة الأمور الطبية في مكتب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، الهدف منها احتضان الكفاءات العلمية؛ لرفد المعنيين بال تخصصات في الجانب الطبي.

(عليه السلام) في محافظة النجف الأشرف. السيد باسم الربيعي مسؤول القسم، أكد في تصريح تابعته الدائرة الإعلامية، أن قسمه المذكور قام برعاية هذه الندوة مع المعنيين في القسم الطبي في العتبة العلوية المقدسة، وذلك لحاجة مدينة النجف الأشرف إلى أن تواكب آخر التطورات الحاصلة في

رعى قسم الشؤون الصحية في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، وبرعاية مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه)، ولمدة يومين متتاليين الندوة الثقافية الخاصة بمواكبة التطور الطبي في الدول المتقدمة، في رحاب دار ضيافة الإمام الحسن

قسم رعاية إيتام الأنوار النجفية:

تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه)، رُحبي عدداً من الأنتشطة الثقافية والاجتماعية.

تابعها جمهور التجمع، والتي كانت تهدف إلى الاستماع للأصوات الشابة في أداء الأظوار والأصوات الحسينية المميزة. هذا أقيم التجمع، جلسة قرآنية في إحدى دور المؤمنين؛ ترحماً على أرواح المؤمنين والشهداء. القانمون على التجمع، أكدوا خلال رسالة لهم، أهمية نشر هذه الثقافة الإسلامية، والتأكيد على ملازمة القرآن الكريم؛ لما له من أثر كبير في تطهير النفوس، والتعاطي مع أوامر الله سبحانه وتعالى ونواهيه، التي أكد عليها الشارع الحنيف. مشيرين إلى سعي التجمع ورواده إلى نشر فكر القرآن، والسير خلف ما جاء به، والمثول أمامه؛ لكسب الأجر والثواب؛ ومعرفة الحدود والانتهاك من أخلاق القرآن، والتي أمرنا بها أهل بيت العصمة (عليهم السلام). هذا وأحى التجمع تلك الجلسات المباركة في دار الحاج طاهر عوض من أهالي مدينة الحلة.

أحيا تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) والتابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عدداً من الأنشطة والفعاليات الثقافية والاجتماعية، بما يصب في مصلحة الشباب المؤمن، ويُنمي قدراتهم الإبداعية في مجالات عدة. القانمون على التجمع ذكروا في تصريح تابعه مراسل إعلام المؤسسة، أن نشاطات التجمع خلال الأيام الماضية، إنما هي تتواصل مع الجهود الرامية للتفاعل مع الشباب وتطلعاتهم في الأخذ بأيديهم نحو جادة الصواب. وأشاروا خلال حديثهم إلى ضرورة هذه الفعاليات والأنشطة التي تتلائم مع طبيعة شبابنا المؤمن، والذي يتطلع بكل تأكيد إلى أن يملك روح التسابق لخدمة المذهب وأهل بيت العصمة (عليهم السلام). إلى ذلك وفّر التجمع عدداً من الهدايا خلال المسابقة التي



مؤسسة الأنوار النجفية فرع المحمودية:

تقديم مساعداتٍ لعددٍ من العوائل المحتاجة والمتعففة في القضاء.

(أيتامنا) تتشهد اجتماعاتٍ مكثفة؛ لبحث الآليات وتطوير العمل بشكلٍ كامل.

بغية تطوير عملها واستيعاب الأعداد الكبيرة للأيتام، وبهدف تحديث برامجها التنموية، يواصل مشروع أيتامنا الخيري والتابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، جهوده الرامية بهذا الاتجاه؛ لخدمة تلك الشريحة. الشيخ محمد جعفر البهادلي مدير المشروع، صرّح لمراسل إعلام المؤسسة، عن انطلاق اجتماعات الإدارة وتوابعها، والتي من المأمّل أن نستخلص منها آخر النتائج والأعمال، وما قدمناه خلال الفترة الماضية.

موضحاً خلال حديثه، توصلنا إلى تاشير واضح لجميع البرامج التي قدمناها، والآليات الكفيلة لاستمرارنا بالعمل، ونأمل سرعة الاتجاز خلال الأيام المقبلة بأذن الله تعالى. الشيخ البهادلي بيّن أهمية هذه الاجتماعات في سبيل معرفة ماذا تم تقديمه وماذا يجب علينا عمله، بعد أن وضعنا خارطة طريق واضحة للمضي قدماً بكل برامجنا الخيرية.

وعلى صعيد متصل فقد كشف مدير المشروع عن توجه المشروع إلى القيام بالكشف الميداني، وزيارة عوائل الأيتام المسجلة في لوائح الخاصة. الشيخ محمد جعفر البهادلي، أشار خلال حديث أدلى به لمراسل إعلام المؤسسة إلى بدء المشروع بوضع كل إمكانياته والتهيؤ للخروج بجولة ميدانية تستهدف فيها زيارة العوائل المسجلة لدينا.

وأوضح أن المشروع محتاج إلى تحديث جميع سجلاته، وفق الأولويات؛ دفعاً للإسراع باعتماد إعادة الكشف بصورة أكثر شفافية، وأكثر مهنية؛ بسبب اتساع عمل المشروع خلال الفترة الماضية. وأعرب البهادلي عن أمله الكبير بنجاح هذه الجولات والتي نهدف منها الوقوف جلياً وبصورة مباشرة على أوضاع الأيتام من كل جوانبها.

والمطلبات اليومية لها. مشيراً إلى أهمية هذه الأعمال حالياً، نظراً للوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه أغلب أبناء العراق حالياً؛ بسبب العديد من المشاكل التي يمر بها البلد، ومنها الحرب على داعش الإرهابية.

تواصل الدعم الذي تقدمه إدارة المؤسسة وكادرها في المحمودية لهذه العوائل، ومتابعة شؤونها المعيشية عن كثب. مؤكداً خلال حديثه إرسال عددٍ من السلع والمواد الغذائية لبيوت تلك العوائل؛ لغرض سد احتياجاتها البيئية من تلك المواد،

قدّمت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية / فرع المحمودية في العاصمة بغداد، مساعدات عاجلة لعددٍ من العوائل المحتاجة في القضاء؛ لحاجتها الماسة لها. السيد محمد الكلابي مدير الفرع، ذكر خلال تصريح له تابعه مسؤول إعلام المؤسسة،

مؤسسة الأنوار النجفية لفرع المحمودية:

ترعى دورةً للطلبة المكملين؛ إسهاماً منها في العملية التربوية في العراق.

منها المؤسسة والتي كان جلّ اهتمامها، هو دفع عملية التعليم والتربية في العراق إلى الإمام، وحسب توجيهات مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) بهذا الخصوص. وأضاف الكلابي أن ذلك جاء بالتعاون مع عددٍ من المدارس التربوية، ومنها مدرسة الشيخ أحمد الوائلي في قضاء المحمودية.

السيد محمد الكلابي مدير الفرع المذكور، ذكر للدائرة الإعلامية أن ذلك يأتي في إطار دعم العملية التربوية بنطاقها الواسع، لما لهذا الدعم من وقع كبير على المستوى الدراسي لأبنائنا الأعزاء. موضحاً خلال حديثه، أهمية الاستمرار بهذا النهج؛ تحقيقاً للغاية التي انطلقت

رعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في قضاء المحمودية، دورةً متخصصةً للطلبة المكملين في صفوفهم المنتهية؛ إسهاماً منها للتواصل معهم، فيما أعلنت المؤسسة عن انطلاق الدورة التي كانت في مادتي اللغة الانجليزية والرياضيات للعام الدراسي الحالي.

توبة العبد وستر الله الشامل.

الملكان بين ريح الكنيف وريح الطيب.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَلَكَيْنِ هَلْ يَغْلَمَانِ بِالذَّنْبِ إِذَا أَرَادَ الْعَبْدُ أَنْ يَفْعَلَهُ أَوْ الْحَسَنَةَ فَقَالَ رِيحُ الْكَنِيفِ وَرِيحُ الطَّيِّبِ سَوَاءٌ قُلْتُ لَا قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا هَمَّ بِالْحَسَنَةِ خَرَجَ نَفْسُهُ طَيْبَ الرِّيحِ فَقَالَ صَاحِبُ الْيَمِينِ لِصَاحِبِ الشَّمَالِ فَمَ فَإِنَّهُ قَدْ هَمَّ بِالْحَسَنَةِ فَإِذَا فَعَلَهَا كَانَ لِسَانُهُ قَلَمَهُ وَرِيقَهُ مَدَادُهُ فَأَثْبَتَهَا لَهُ وَإِذَا هَمَّ بِالسَّيِّئَةِ خَرَجَ نَفْسُهُ مُنْتِنَ الرِّيحِ فَيَقُولُ صَاحِبُ الشَّمَالِ لِصَاحِبِ الْيَمِينِ قِفْ فَإِنَّهُ قَدْ هَمَّ بِالسَّيِّئَةِ فَإِذَا هُوَ فَعَلَهَا كَانَ لِسَانُهُ قَلَمَهُ وَرِيقَهُ مَدَادُهُ وَأَثْبَتَهَا عَلَيْهِ.



أعلى مراتب الخير.

عَلَيْ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَام) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فَوْقَ كُلِّ ذِي بَرٍّ بَرٌّ حَتَّى يُقْتَلَ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِذَا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَيْسَ فَوْقَهُ بَرٌّ وَإِنْ فَوْقَ كُلِّ غَفُوقٍ غَفُوقًا حَتَّى يُقْتَلَ الرَّجُلُ أَخَذَ وَالدِّيَةِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَلَيْسَ فَوْقَهُ غَفُوقٌ.



عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَام) يَقُولُ إِذَا تَابَ الْعَبْدُ تَوْبَةً نَصُوحًا أَحَبَّهُ اللَّهُ فَسَتَرَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ وَكَيْفَ يَسْتُرُ عَلَيْهِ قَالَ يُنْسِي مَلَكِيهِ مَا كَانَا يَكْتُمَانِ عَلَيْهِ وَيُوجِي اللَّهُ إِلَى جَوَارِحِهِ وَإِلَى بَقَاعِ الْأَرْضِ أَنْ أَكْتُمِي عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ فَيُلْقِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ يَلْقَاهُ وَلَيْسَ شَيْءٌ يَشْهَدُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنَ الذُّنُوبِ.

ثلاثة اجتنبوا مواخاتهم.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَام) قَالَ كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) إِذَا صَعِدَ الْمُنْبَرُ قَالَ يَتَّبِعِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَجْتَنِبَ مُوَاخَاةَ ثَلَاثَةِ الْمَاجِنِ وَالْأَحْمَقِ وَالْكَذَّابِ فَأَمَّا الْمَاجِنُ فَيَزِينُ لَكَ فِعْلَهُ وَيُحِبُّ أَنْ تَكُونَ مِثْلَهُ وَلَا يَعِينُكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ وَمَعَادِكَ وَمَقَارِنَتَهُ جَفَاءً وَقَسْوَةً وَمَذْخَلَهُ وَمَخْرَجَهُ عَلَيْكَ عَارٌ وَأَمَّا الْأَحْمَقُ فَإِنَّهُ لَا يُشِيرُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ وَلَا يَرْجِي لَصَرْفِ السُّوءِ عَنْكَ وَلَوْ أَجْهَدَ نَفْسَهُ وَرَبِّمَا أَرَادَ مَنْفَعَتَكَ فَضَرَكَ فَمَوْتُهُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِهِ وَسُكُوتُهُ خَيْرٌ مِنْ نَطْقِهِ وَبُعْدُهُ خَيْرٌ مِنْ قُرْبِهِ وَأَمَّا الْكَذَّابُ فَإِنَّهُ لَا يَهْتَنِكُ مَعَهُ عَيْشٌ يَنْقُلُ حَدِيثَكَ وَيَنْقُلُ إِلَيْكَ الْحَدِيثَ كُلَّمَا أَفْتَى أَحَدُوهُمْ مَطْهًا بِأُخْرَى حَتَّى إِنَّهُ يُحَدِّثُ بِالصِّدْقِ فَمَا يَصْدَقُ وَيُعْرِي بَيْنَ النَّاسِ بِالْعِدَاوَةِ فَيُنْبِتُ السَّخَامَ فِي الصُّدُورِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَانظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ.



ثلاث خصال، لا يموت صاحبها حتى يرى وبالها.

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ السَّلَام) قَالَ فِي كِتَابِ عَلِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَام) ثَلَاثُ خِصَالٍ لَا يَمُوتُ صَاحِبُهَا أَبَدًا حَتَّى يَرَى وَبِالْهَنْ الْبُعْثُ وَقَطِيعَةُ الرَّجْمِ وَالْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ يَبَارِزُ اللَّهُ بِهَا وَإِنْ أَعْجَلَ الطَّاعَةَ تَوَابًا لَصَلَّةِ الرَّجْمِ وَإِنَّ الْقَوْمَ لَيَكُونُونَ فَجَارًا فَيَتَوَاصَلُونَ فَتَنَمِي أَمْوَالُهُمْ وَيَثْرُونَ وَإِنَّ الْيَمِينِ الْكَاذِبَةَ وَقَطِيعَةَ الرَّجْمِ لَتَنْدَرَانِ الدِّيَارِ بِلَاقِعٍ مِنْ أَهْلِهَا وَتَنْقُلُ الرَّجْمَ وَإِنْ نَقَلَ الرَّجْمَ انْقَطَعَ النَّسْلُ.

الإمام الجواد عليه السلام، راحل قريب المسافة.



صلاح عبد المهدي الحلو

قال الإمام الجواد عليه السلام : في حلِّ قتلته أم في حرم ؟ عالماً أم جاهلاً ؟ عمداً أم خطأ ؟ صغيراً أم كبيراً ؟ أم كبيراً ؟ من ذوات الطير كان الصيد أو غيرها ؟ من كبارها أو صغارها ؟ مُصراً أو نادماً ؟ بالليل في وكرها أو بالنهار عياناً ؟ محرماً للعمرة أو للحج ؟

وانتم لو اخذتم ورقة أو قلماً، وضربتم هذه الاحتمالات مع بعضها البعض، ولخرجتم بالآلاف الفروع الفقهية في هذه المسألة وحدها، لذا لا تتعجبوا لو انقطع يحيى انقطاعاً لم يخف على أهل المجلس ، وتحير الناس من جوابه عجباً.

هنا نجح الإمام المعصوم عليه السلام في الامتحان، وعليه الان ان يُسقط يحيى بن اكرم في المجلس فقال له:- ما تقول في رجل نظر إلى امرأة أول النهار ، فحرم ذلك عليه ، فلما ارتفع النهار حلت له ، فلما زالت الشمس حرمت عليه ، فلما كان العصر حلت له ، فلما غربت الشمس حرمت عليه ، فلما حضر وقت العشاء الآخرة حلت له ، فلما انتصف الليل حرمت عليه ، فلما كان الفجر حلت له ، فلما ارتفع النهار حرمت عليه ، فلما كان الظهر حلت له ؟ ومثلما احتار اول مرة عند السؤال، احتار قاضي القضاة مرة اخرى عند الجواب فقال :- لا والله لا أهتدي إلى جواب هذا السؤال، فإن رأيت أن تفيدناه . هنا يجب ان نلاحظ الانكسار النفسي الذي اصاب قاضي القضاة، فقد دخل اول الامر مختالاً بعلمه، مزهواً بذكائه، وهاهو الان يعترف بسرعة أنه لا يعرف الجواب، وهذا الاعتراف السريع بمن هو بهذه المنزلة من العلم بحيث يكون قاضياً للقضاة دليل الهزيمة العلمية في معترك الصراع الفكري، والانكسار النفسي في ساحة المواجهة،

هنا قال الإمام الجواد عليه السلام :- هذه أمة لرجل من الناس نظر إليها أجنبي في أول النهار ، فكان نظره إليها حراماً عليه ، فلما ارتفع النهار ابتاعها من مولاها فحلت له ، فلما كان عند الظهر أعتقها فحرمت عليه ، فلما كان وقت العصر تزوجها فحلت له ، فلما كان عند المغرب ظاهر منها فحرمت عليه ، فلما كان وقت العشاء الآخرة كفر عن الظهار فحلت له ، فلما كان نصف الليل طلقها واحدة فحرمت عليه ، فلما كان عند الفجر راجعها فحلت له .

هذه باقة معطرة من علم الإمام الجواد وضعتها يدي القاصرة بين ايديكم في يوم ليلة شهادته عليه السلام، وبذا ارفع التعازي الى الإمام المهدي عليه السلام والمرجع العظام بهذا الحادث الجلل والمصاب الاليم.

بمعروف أو تسريح بإحسان) في الثالثة قال : فإن عمك أفتاني بكيت وكيت فقال له : يا عم، اتقى الله ولا تفت في الأمة من هو أعلم منك . فقام إليه صاحب المسألة الثانية فقال : يا بن رسول الله ما تقول في رجل أتى بهيمة؟ فقال عليه السلام :- يُعزَّر ويحمى ظهرُ البهيمة، ويُخرَج من البلد لنلأ يبقى على الرجل عازها .

فقال الرجل:- إن عمك أفتاني بكيت وكيت!! فالتفت وقال بأعلى صوته : لا إله إلا الله، يا عبد الله إنه عظيم عند الله أن تقف غداً بين يدي الله فيقول لك لم أفتيت عبداً بما لا تعلم وفي الأمة من هو أعلم منك .

يوم الامتحان الثاني. اريد بهذه الجملة (يوم الامتحان الثاني) هو يوم مناظرته مع قاضي القضاة يحيى بن اكرم في مجلس المأمون العباسي، وإذا كان الشيعة قد اختبروا الإمام عليه السلام ليتأكدوا من امامته، فإن العباسيين ارادوا اختباره لاسقاطه، لأن عيون المأمون وجواسيسه (الاستخبارات بلغة العصر) كانت على علم بما جرى في يوم الامتحان الاول، ولا بد أنها نقلت كل ذلك حرفياً للخليفة العباسي، لذا هم تأكدوا من امامته، وهاهم يعثرون العدة لاسقاطه علمياً على يد قاضي قضاةهم يحيى بن اكرم.

كان المجلس غاصاً بالقواد والوزراء والعلماء، واهل الوجاهة والفضل، والسمعة والرياسة.

كان هناك ما هو اشبه بالرهان بين المأمون وبين وجوه العباسيين، إذ كان المأمون يرى ان الإمام عليه السلام أعلم بالله ورسوله وسنته وأحكامه منهم جميعاً، وكان يُقسم بالله على ذلك، فيما لم يكن العباسيون يرون ذلك.

اجتمع المجلس الغادر، والإمام بين القوم كالشمس الطالعة على الوديان ، تكشف بضونها الساطع ظلمات قلوبهم، او هو كالقمر المنير المشرق على الحقول، يفضح بنوره المتلاليء ليل غدرهم، وبينما هو وادع في سكينه واطمننان، كانت مراجل الحقد تغلي على نار البغض في صدور القوم، وناز الحسيكة تسغر في قلوب الحاضرين، ولقد استعجلوا نهاية رهايتهم لما قالوا للمأمون:- هاهنا يحيى بن اكرم، فلو اذنت ان يسأل ابا جعفر عن مسألة في الفقه، لنرى كيف فهمه؟

كان يحيى - كما يقال- مشهوراً في الفقه، وكان يُعهد اليهم باختبار العلماء الذين يراد توليتهم القضاء لينظر كيف فهمهم، وظن المغفل ان كل طير يؤكل لحمه، ومادري ان الصقر يفترس ولا يفترس، تقدم يحيى والقي سؤاله:- ما تقول في مُحرم قتل صيدا ؟

تجلس في المسجد وتفتي الناس، اي ان الإمام عليه السلام كان يُباهي به ويفقهه الناس، ولكن الانصاف ان السيد الخوني قدس سه كذب هذه الرواية، ولكنها تعطينا ماعليه الناس من اضطراب وارتباك في معرفة إمام زمانهم.

بقي الشيعة في حيرة من امرهم حتى اجتمع من فقهاء بغداد والأمصار وعلمائهم ثمانون رجلاً ، وخرجوا إلى المدينة وأتوا دار أبي عبد الله (عليه السلام) فأدخلوها وبسط لهم بساط ، وخرج عبد الله بن موسى ، عم الإمام الجواد عليه السلام فجلس في صدر المجلس ، ونادى منادي المجلس :- هذا ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) فمن أراد السؤال فليسال .

هنا نلاحظ دور العلماء في اختبار من يتصدى لدور الانمته عليهم السلام ويزعم أنه هو الامام، فهم وحدهم من يميز بين الامام الحق والباطل، والى الان فهم الذين يكذبون من يدعي المهديوية او النبوية العامة عن الإمام المعصوم عليه السلام، وسنرى الان كيف عرفوا امام الهدى المنصوب من الله من امام الضلالة، فشكر الله سيهم اذ حفظوا الامانة بسفك المهج وخوض اللجج....

هنا قام لعبد الله بن موسى رجل من القوم ، فقال له :- ما تقول في رجل قال لامرأته أنت طالق عدد نجوم السماء ؟ قال : طلقت ثلاثاً دون الجوزاء .

فورد على علماء الشيعة ما زاد في غمهم وحزنهم ، لأنهم عرفوا أنه اجاب خطنا، ازدادت الحيرة، واسودت الوجوه، وتراعى لهم ان التصحيات التي قدمها الانمته قديماً، من دماء مسفوكه، واموال مسلوبه، ستذهب كلها ادراج الرياح بوجود هكذا امام جاهل ، وازداد يقينهم في ذلك لما قام إليه رجل آخر فسأله :- ما تقول في رجل أتى بهيمة ؟

فقال :- تقطع يده ويجلد مائة جلدة وينفي !! فضج الناس بالكاء على عدم معرفة امام زمانهم وانقطاع سلسلة الوحي عنهم .

مشرق شمس العصمة. فبيناهم في تلك الحيرة والتوهان، وهذا القلق والتوتر، وإذ بباب يُفتح من صدر المجلس وخرج موفق ، ثم خرج الإمام أبو جعفر (عليه السلام) وعليه قميصان وإزار وعمامة بذوايتين إحداهما من قدماه والأخرى من خلفه ، فجلس وأمسك الناس كلهم ، ثم قام إليه صاحب المسألة الأولى فقال له : يا بن رسول الله ما تقول فيمن قال لامرأته أنت طالق عدد نجوم السماء ؟ فقال له : يا هذا اقرأ كتاب الله تبارك وتعالى ، قال الله : * (الطلاق مرتان فإمسك

في عقيدتي، لم يبتل امام معصوم بالابتلاءات العلمية، كما أبطل الإمام الجواد عليه السلام.....

ذلك أنه صار اماماً وعمره سبع سنين، وكان العباسيون يدركون جيداً أنه امام معصوم كأبيه، وليس ادل من ذلك اختياراتهم العلمية المتكررة لهذا الإمام عليه السلام، وهذا يكشف عن ايمانهم بامامته، فلو كان صيباً عادياً من بيت عادي وزعم أنه امام الأمة لما لفت إليه انظار الناس، ولما جلب اهتمام بني العباس، ولكن الكل يعرف أنه وريث خط رسالي معصوم امتد من عقب النبوة في عصرها الزاهر ليصل الى اريج الامامة في زوها الحاضر، وهذا ما شكّل هاجس قلبي للقصر العباسي، ونكسة علمية لعلماء البلاط.

فبيل استشهد الإمام الرضا - عليه السلام - سألته بعض اصحابه:- إن حدث حدث فإلى من ؟ فأجاب الإمام الرضا عليه السلام:- إلى ابني أبي جعفر .

قال :- فإن استصغر سنه؟ فقال له أبو الحسن الرضا (عليه السلام) :- إن الله بعث عيسى بن مريم (عليه السلام) قائماً بشريعته في دون السن التي يقوم فيها أبو جعفر.

بعد عروج روح الإمام الرضا عليه السلام على براق الشهادة الى الرفيق الاعلى، اختلفت الناس في جميع الأمصار، واجتمع وجوه الشيعة آنذاك ومنهم، الريان بن الصلت، ويونس بن عبد الرحمن وغيرهما في دار عبد الرحمن بن الحجاج، احد وجوه الشيعة ذلك اليوم يكون ويتوجعون من المصيبة ،

فقال لهم يونس :- دعوا البكاء ، من لهذا الأمر ينشئ المسائل إلى هذا الصبي ، يعني أبا جعفر (عليه السلام) ، وكان له سبع سنين وشهور أنا ومن مثلي .

ومعنى كلامه أنه هل من المعقول ان ارجع انا الفقيه العلامة في المسائل الشرعية الى مثل هذا الصبي؟ يعني الإمام الجواد.

فقام إليه الريان بن الصلت، فوضّع يده في حلق يونس ولم يزل يلطم وجه يونس ويضرب رأسه ثم قال له : يا بن الفاعلة ، إن كان أمر من الله جلّ وعلا فإبى يومين مثل ابن مائة سنة ، وإن لم يكن من عند الله فلو عمّر الواحد من الناس خمس ألف سنة ما كان ليأتي بمثل ما يأتي به السادة (عليهم السلام) أو بعضه أو هذا ممن يتعلق به أو ينظر فيه .

هذا هو الامتحان العسير للشيعة، ان يونس بن عبد الرحمن لم يكن انساناً عادياً ابدأ، بل كان من ابرز اصحاب الإمام الرضا عليه السلام، وكان الإمام الرضا عليه السلام يقول له مامضونه :- اني احب ان

كيف تكونون آباءً أكثر هدوءاً؟



كنت فيه إذا اضطرت لذلك، الأهم ألا تتصرف وأنت غاضب، أعط نفسك القليل من الوقت لتسيطر على تصرفاتك، وقرر كيف تريد أن تتصرف، فإذا تودت على ذلك ستصبح سيطرتك على غضبك أكثر سهولة، وسيصبح تصرفك مع أطفالك أكثر لطفاً، ولكن تذكر قبل أن تضع وتطبق القوانين مع أطفالك، ضع حدوداً لأطفالك لا يجب عليهم تخطيها، ودعهم يتعرفوا على عواقب عدم تطبيقها.

تحدث من خلال مشاركتك ليس فقط الأطفال مفروض بهم أن يتواصلوا من خلال مشاعرهم، كذلك الآباء يجب عليهم أن يكونوا أكثر انفتاحاً مع أطفالهم حول مدى السوء الذي يشعرون به من تصرف أطفالهم الخاطيء، وهذا طبعاً يجب أن يعتمد على عمر الطفل، ولكن إخبار الأطفال عن شعورك، حتى وإن غضبت، يفتح الأبواب للتواصل معهم، وفي أوقات كثيرة قمت أنا بالاعتذار لأطفالي عندما شعرت أن غضبي زاد عن حده ولم يكن بمستوى الخطأ الذي ارتكبه، كنت أوضح لهم الخطأ غير المقبول بشكل يفهمونه، ولكن أعترف بخطئي إن كنت المخطئ.

أعط نفسك وقتاً لتنقية تفكيرك عندما يكون رأسك مليئاً بالأفكار والهجوم بالتأكد لن يكون حكمك على الأمور منطقياً، وهنا بالضبط يجب أن تأخذ فترة قصيرة للراحة وتنقية تفكيرك من الروتين، وأن تحاول أن تهدأ وترتاح، وربما يسمح لك جدولك بـ ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة فقط، فاستغلها في كيفية جعل يومك أفضل وأقل توتراً، وربما تحتاج إلى تغيير الروتين فهذا يجعلك تشعر بشكل أفضل، ومهما فعلت، لا تنس التركيز على سعادتهم وراحتهم وما فيه صالحهم.

أكثر هدوءاً:
تعرف على غضبك واضبطه عندما يقوم طفلك بعمل خاطيء، فهذا من وجهة نظرك مزعج جداً، مع علمك التام أنهم يتصرفون كذلك بحكم عمرهم، ولكن غضبك يملكك، وهنا يجب عليك أن تمسك نفسك وتضبط غضبك حالاً، بالطبع يجب أن تنزعج من تصرف طفلك، ولكن بحكم الخبرة فإنك أكثر شخص تعلم أن الغضب لن يحل المسألة، ولكنه سيجعل كل ما تقوله أكثر سوءاً.

استمع، قبل أن تتكلم عادة ما نفترض أموراً قبل أن نسمح لأطفالنا أن يعبروا عن وجهة نظرهم حول الأمر، وفي كثير من الأحيان حتى أسخف وأكثر التصرفات إزعاجاً يكون لها أسباب بريئة، فطفلك كان عنده فضول بشأن النبتة التي سقطت، أو كان طفلك يريد أن يكتشف كيف يعمل المقص، والنتيجة النهائية ربما تكون كارثية بالنسبة لك، ولكن نوابها بالتأكد لم تكن من أجل إغضابك!!

لقد تعلمت من الخبرة أنه حتى أسوأ السيناريوهات، بسؤال طفلك عنها تبدو بسيطة، وبالطبع بعدها يجب أن تخبرهم لماذا يجب ألا يفعلوا ذلك مرة أخرى، ولكن الاستماع لوجهة نظرهم حول تصرفهم ستساعدك بكل تأكيد أن تهدأ غضبك، بل وتمنع طفلك من كونه أكثر تمرداً.

أجل ردة فعلك لا يمكن لأي شخص أن يتحول من الغضب إلى الهدوء في لحظة، لذلك خذ نفساً عميقاً وغير مكانك الذي

في أحيان كثيرة فإن لهجتنا تمثل لهجتهم، وبالتأكيد قرأتهم المثل القائل: "الطريقة التي نتكلم بها مع أطفالنا ستكون صوتهم الداخلي مستقبلاً".
لذلك إذا أردنا من أطفالنا أن يصبحوا أكثر هدوءاً وألا يدخلوا في نوبات الغضب، يجب علينا أن نتعلم أن نضبط تصرفاتنا وانفعالاتنا عند تعاملنا معهم، وأن نسعى لأن نكون أكثر هدوءاً. وفيما يلي خمس تصرفات يمكن القيام بها لتصبح

هل فقدت هدوءك مع أطفالك اليوم؟ وهل شعرت بالذنب تجاههم، ووبخت نفسك مراراً وتكراراً على ذلك؟ لا تقلق فهذا يحدث معنا كلنا، لأننا لسنا آباء مثاليين، وهؤلاء غير موجودين حقيقة، نحن إنسانيون وفي كثير من الأحيان نترك مشاعرنا تتحكم بنا.
ورغم أن جعل أطفالنا يتعاونون معنا مهم جداً للتربية، ولكن هذه فقط نصف القصة، لأننا كأباء وأمهات بالطبع نتمثل التصرف الذي نتوقعه من أطفالنا، ليس علينا أن نقوم بها بشكل مثالي، ولكن

قصة فيها عبرة

تأجيل تحقيق الأحلام.

أنه قادر على حمل المسؤولية. وفي العام التالي حقق الشاب أحلامه التي أجلها لكي لا يخسر الآخرون أحلامهم وحياتهم. الخلاصة: إن من يفكر بالآخرين قبل نفسه؛ فإن الله يعوضه خيراً ولو بعد حين، وأن من يهتم بشأن الآخرين جدير بأن يكون أميناً على مصالحهم.

النار في حقله الصغير، ليثير انتباه الفلاحين في الوادي الآمن عند السطح. ونجحت حيلة الشاب، فقد تدافع الجميع صاعدين إلى أعلى الهضبة لإنقاذ أنفسهم، بينما هبط هو ليلقيهم في منتصف الطريق، ليعيدهم و لالتقاط أطفالهم ونسانهم وحاجاتهم القليلة. لم يتزوج الشاب في تلك السنة ولم يسد احتياجاته الضرورية ولم يوفد ديونه، لكنه أنقذ حياة قرية كاملة وأصبح عمدة القرية وتابها؛ لأنه أثبت

ربما يتبادر لنا هذا السؤال، لكن خوف الشاب كان يكمن في إدراكه لحجم الكارثة التي ستعرض لها القرية الصغيرة الراقدة في سفح الجبل، والتي يسكنها فلاحون فقراء لا يملكون من الحياة سوى أكوامهم المتواضعة. لم يكن الوقت كافياً للنزول إلى السفح لتحذير الناس، فصاح من فوق الهضبة حتى كادت حنجرته تنفجر ولكن لم يسمعه أحد، وبعد لحظات من الحيرة والقلق اتخذ الشاب قراراً حاسماً، فأشعل

غير أن شيئاً مبالغاً أفزع الشاب، وأخرجه من أحلامه، فقد أحس ببوادر هزة أرضية ضعيفة، ونظر إلى شاطئ المحيط البعيد، فرأى الماء يتراجع إلى الوراء، فعرف من خبراته البيئية أن الكارثة على الأبواب!
فالماء حين يتراجع إلى الوراء، إلى قلب المحيط، فهو يشبه الوحش الذي يتراجع إلى الخلف ليستجمع كل قواه كي ينقض على ضحيته بضراوة وعنف، ولكن لماذا يخاف وهو فوق الهضبة؟

يحكى أن شاباً كان يقف فوق الهضبة العالية المشرفة على شاطئ المحيط، يستنشق الهواء النقي، ويتأمل حقول الأرز الممتدة تحت قدميه، وقد قارب وقت الحصاد، بعد أن جفت العيذان وانحنت تحت حملها الوفير.
إمتلاً قلب الشاب بالرضا، فما هو الآن يسمح تعب الشهور الطويلة التي قضاها في رعاية الحقل، وما هو يقترب من تحقيق حلمه الكبير بالزواج من خطيبته المحبوبة بعد أن يبيع محصوله الوفير.



عدم استخدام فيسبوك يجعلك أكثر سعادة

في المجموعة التي توقفت عن استخدام فيسبوك أنهم أكثر سعادة، في مقابل ٨١ بالمائة من المجموعة التي استمرت في زيارة الموقع، بحسب نتائج الدراسة التي أوردتها موقع «كوارتز».
وكشفت نتائج الدراسة، التي شملت ١٠٩٥ مستخدماً على وجه التحديد، أن مستخدمي فيسبوك أكثر عرضة للإحساس بالضغط بنسبة تصل إلى ٥٥ بالمائة. بالمقابل، أوضح أعضاء المجموعة التي توقفت عن استخدام فيسبوك، أنهم أصبحوا أقل غضباً ووحدة، وأقل إحباطاً، وأكثر نشاطاً وحماساً، مؤكدين أنهم أصبحوا أكثر استمتاعاً بحياتهم بشكل عام.

أكدت دراسة دنماركية حديثة، أن التوقف عن استخدام موقع التواصل الاجتماعي الأكبر في العالم، يسهم في أن يكون الإنسان أكثر سعادة.
وأجرى الباحثون في معهد أبحاث السعادة بالعاصمة كوبنهاغن دراسة تفصيلية على أكثر من ألف مستخدم لفيسبوك جرى تقسيمهم إلى مجموعتين. وسمح للمجموعة الأولى باستخدام فيسبوك بصورة يومية كالمعتاد، فيما تم منع المجموعة الأخرى من زيارة الموقع طوال فترة التجربة، التي استمرت أسبوعاً كاملاً.
وبعد انقضاء ٧ أيام، أكد ٨٨ بالمائة من المشاركين

قلة النوم تزيد الإصابة بالزهايمر.

أظهرت دراسة جديدة أن قلة النوم ربما تكون سبباً في زيادة نسبة إصابة الأشخاص بمرض الزهايمر من خلال تحفيز المادة اللزجة التي تؤدي لانسداد شرايين المخ. ووجدت الدراسة أن كبار السن الأصحاء الذين كان لديهم كمية أكبر من المادة اللزجة المرتبطة بالزهايمر، وهي بروتين أميلويد كانوا يحصلون على نوم عميق أقل، وحققوا درجات أقل في اختبارات الذاكرة. وتتبع دراسة أخرى آلاف العجائز ووجدت أن النوم المتقطع خاصة انقطاع التنفس أثناء النوم، زاد من خطورة الإصابة بالتنحدر المعرفي.
وتشير الدراسات على الفئران إلى الجانب البيولوجي من الأمر، ففيما يثير الحرمان من النوم تراكم مادة الأميلويد، يؤدي ذلك إلى ظهور المزيد من مشاكل النوم.

هيئة التحرير

رئيس التحرير
نصير الحساوي
مدير التحرير
مهدي الفحام
سكرتير التحرير
علي الوائلي
التحرير
سجاد الفتلاوي
مصطفى القيسي
محمد الشرع
فراس التميمي
التصميم والاذراج الفني
بهاء الكناني
المصورون
كرار البرقعواي
ساجد الوائلي
حسين الجبوري
التدقيق اللغوي
صلاح عبد المهدي الحلو
التوزيع
علاء عبد الحسين علي
التحوين
عباس شربة
ارشيف
فراس التميمي
التدقيق والمراجعة
اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف
ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.
المحمول: ٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨ / ٠٩٦٤

البريد الإلكتروني: n@alnajafy.com

مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.
هاتف:

٠٩٦٤ / ٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨ / ٠٩٦٤

فاكس: ٣٦٩١٧٢ - ٣٣٣ / ٠٩٦٤

البريد الإلكتروني:

info@alnajafy.com

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع
الديني الكبير الشيخ بشير حسين
النجفي (دام ظله)

info@anwar-n.com



لا يوجد مخ ذكري ومخ أنثوي

الباحثون منطقة ذكورية وأخرى أنثوية في كل مكان في المخ، بناءً على البيانات. ويقول الباحثون: إن الجنس بناءً على ذلك لا يعتبر عنصراً فارقاً، وأن القول بأن سلوك الإنسان يتحدد بناءً على كونه رجلاً أو امرأة ليس له سندٌ علمي.

جدا أن تجد شخصاً عنده مواصفات ذكورية أو أنثوية فقط، والأغلب هو أن تجد أشخاصاً لديهم صفات ذكورية وأنثوية معاً. واستند البحث إلى تحليلٍ دقيقٍ لأكثر من ١٤٠٠ مخ بشري، أظهر أنها تختلف بناءً على تكوينها، لا على أساس الجنس. وحدد

هناك قول ماثور للتدليل على الاختلاف البين بين الرجل والمرأة، يفيد بأنه إذا كان الرجل من المريخ فالمرأة من كوكب الزهرة! لكن تشير دراسة جديدة إلى أنه في واقع الأمر لا يوجد مخ ذكري ومخ أنثوي. وتقول الباحثة دافنا جويل «من النادر جدا

الحليب كامل الدسم يقي من السكري

أشارت دراسة حديثة إلى أن تناول الحليب كامل الدسم ومنتجاته، يلعب دوراً في تقليل فرص الإصابة بمرض السكري، مقارنةً باستهلاك الحليب قليل أو منزوع الدسم. وفي الدراسة التي استغرقت ١٥ عاماً، تم إجراء تحاليل دم لأكثر من ٣٣٠٠ شخص تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و ٧٥ عاماً. وأثبتت الدراسة التي نشرت نتائجها في صحيفة «سيركيوليشن» العلمية الأميركية، أن الأشخاص الذين تحتوي أجسامهم على كمية أكبر من دهون الحليب تقل فرص إصابتهم بالسكري بنحو ٤٦٪، مقارنةً بمستهلكي الحليب قليل الدسم. ويقول الباحث داريوش مظفریان، من معهد توفتس فريدمان لعلوم التغذية في ولاية ماساشوسيتس، إنه «لا يوجد دليل محتمل أن تناول منتجات الحليب قليل الدسم أفضل من تناولها كاملة الدسم». وتابع: «مع وجود أدلة أنه قد تكون هناك فوائد لتناول منتجات الحليب كامل الدسم بالنسبة للسكري، يجب أن ننصح باستهلاك الحليب ورفع التوصيات بتجنب المنتجات المحتوية على الدهون». إلا أن مظفریان أشار إلى أن البحث «لا يجب أن يؤخذ كدليل رسمي لتجنب تناول الحليب قليل الدسم ومنتجاته».

المواليد يتتعرون بالألم مثل الكبار!

أعلن باحثون الثلاثاء، أن أمخاخ المواليد «تضيء» بالطريقة نفسها التي تحدث مع البالغين حين يتعرضون للألم، مما يشير إلى أنهم يشعرون بالألم مثلما يشعر به الكبار. وفي أول دراسة من نوعها باستخدام التصوير بالرنين المغناطيسي (إم.آر.آي) وجد علماء من جامعة أوكسفورد البريطانية أن ١٨ منطقة من بين ٢٠ منطقة في المخ تنشط لدى الكبار حين يشعرون بالألم كانت نشطة أيضاً لدى المواليد. وأظهرت صور أشعة المخ لمواليد نيامٍ وخزت بطون أقدامهم بألة خاصة تخلق شعوراً «مثل الوخز بقلم» أن رد فعل أمخاخهم لوخزٍ خفيف جاء كالبالغين حين يتعرضون لوخزٍ أقوى بأربعة أمثال، مما يشير إلى أن المواليد عرضة للألم. وقالت ربيكا سلاتر، الطبيبة بقسم الأطفال في أوكسفورد، التي أشرفت على الدراسة «من المؤكد أن المواليد لا يستطيعون أن يخبرونا بما يحسون من ألم، ويصعب الاستدلال على الألم من خلال الملاحظة البصرية». وأضافت سلاتر «في الواقع يقول بعض الناس إن أمخاخ المواليد لم تتطور بشكل كافٍ حتى يشعروا بالألم حقاً... (لكن) دراستنا تقدم أول دليل دامغ على أن هذا ليس هو الحال». وكان من المعتاد حتى الثمانينيات إعطاء المواليد أثناء خضوعهم للجراحة عقاقير تعطل النظام العصبي العضلي، دون منحهم مسكنات للألم. والعام الماضي كشفت مراجعة لعلاج الألم لدى المواليد في الرعاية المركزة أنه على الرغم من أن هؤلاء المواليد خضعوا لإجراءات طبية مؤلمة يومية، لم يحصل ٦٠٪ منهم على أي علاج للألم. وقالت سلاتر «دراستنا تقول إن المواليد يشعرون بالألم، بل قد يكونون أكثر حساسيةً له من البالغين». وشملت الدراسة ١٠ مواليد أصحاء تراوحت أعمارهم بين يوم وستة أيام، وعشرة بالغين تراوحت أعمارهم بين ٢٣ و ٣٦ عاماً.



عوالق شبكات التواصل.



مع رصد ما تناقلته بعض العقول والوجوه التي استحوذ أو مسح عليها الشيطان، سنجد أن وسائلها المقتنة تتمحور في آليات التهريج والهزل المخجلين؛ ليكون رصيدهم الشباب المسكين الذي لما تكتمل عنده الرؤيا بعد.

فهناك من نال من القرآن الكريم، وآخر من الأنبياء والرسول، وثانٍ ينبش في موضوعات الحديث والتاريخ الأعوج الذي كتبه أحبار اليهود في عهد بني أمية آنذاك ليقتني ما يراه نافعاً لهدفه، نعم ليس من الصعب الإجابة عن العديد من المفردات المنتشرة في أوساط التواصل الاجتماعي، والتي باتت تتجرأ وبعده أساليب وأوجه للنيل من مقدسات المسلمين، بل ومن كل الديانات السماوية.

وبالتتبع نجد أن أجناتٍ تعمل بجدٍ واجتهاد، مستعملة الصورة الهازلة، والكاريكاتور المشين، والنص المحوّر أو المبتور، أو المؤول بأسلوب لا يتحمل هذا التأويل، ولا غرابة في هذا الصدد، غير أنه يعز علينا كثيراً أن نجد ساحة العراك الفكري، كما هي ساحة الصراع العسكري - (ضد التكفيريين والدواعش) وغيرهما من الفئات التي صنعت على أيدي الماسونية والاستكبار العالمي - هي العراق.

فإن وسائل الشيطان، تدفع بالأجيال صوب أحد مفترقي طرق، بعد أن عانى الشاب من (أخطاء الحكومات وتقصيراتها وقصورها)، فضلاً عن العوز المادي، وصولاً للعوز العاطفي؛ ليحول مساره إما صوب التحلل وقاع الرذيلة، وللبعيدين عن مصل المناعة المتسم (بالانتماء للمدرسة المحمدية الأصيلة من أتباع أهل البيت (عليهم السلام)) - أو صوب الإرهاب وتشققاته.

إن الحرب شنت على أوجه متعددة، وأصعد مختلفة؛ لتعود على أرض الحضارات والأنبياء والرسول والأئمة والصالحين والعلماء بالتتكيل في إرثها المقدس المعطاء، فهي حرب الشيطان بامتياز، لا نستبعد البتة تدخل أصابع الماسونية والاستكبار العالمي فيها.

معلوم أيضاً أن لحاضرة النجف الأشرف النصيب الأكبر والحظ الأوفر في هذه الحرب، كونها الدرع الحصين الرادع لهذه الهجمات، فكان أن خُسمت الحرب العسكرية والتي قيم عمرها ذوي الاختصاص العسكري لعقد من الزمان؛ فكان أن اختزل الزمان بفعل إيمان القاعدة الجماهيرية العريضة بمقدساتها، والتزامها بأوامر مراجع الدين العظام، ولتؤكد أن الحرب الباردة أخطر من الأولى، إذ تعمل على نهش أسس المجتمع، من خلال النيل من مقدساته، وثوابته وقيمه ومورثه الحضاري، وهنا نكرر دعوتنا للمبلغ الإسلامي، والمفكر الوطني، كذلك الأستاذ والمعلم، والمربي، ورب الأسرة لتذكيره بأهمية العمل على تحصين أجيالنا من هذا الخطر، فلا بد من مراقبة أبناؤنا، وأن لا نستهيئ بأبسط الأمور المشينة التي تتداولها وسائل التواصل الاجتماعي التي يرتادها أبناؤنا، فاللّم سرعان ما يتحول لكبيرة والعياذ بالله، ولكن دوماً عند أعتاب مراجع الدين العظام، فقد أثبت التاريخ والله الحمد أن النجاة بهم ومعهم.

كلمة العدد

رئيس التحرير

naseersamy@yahoo.com

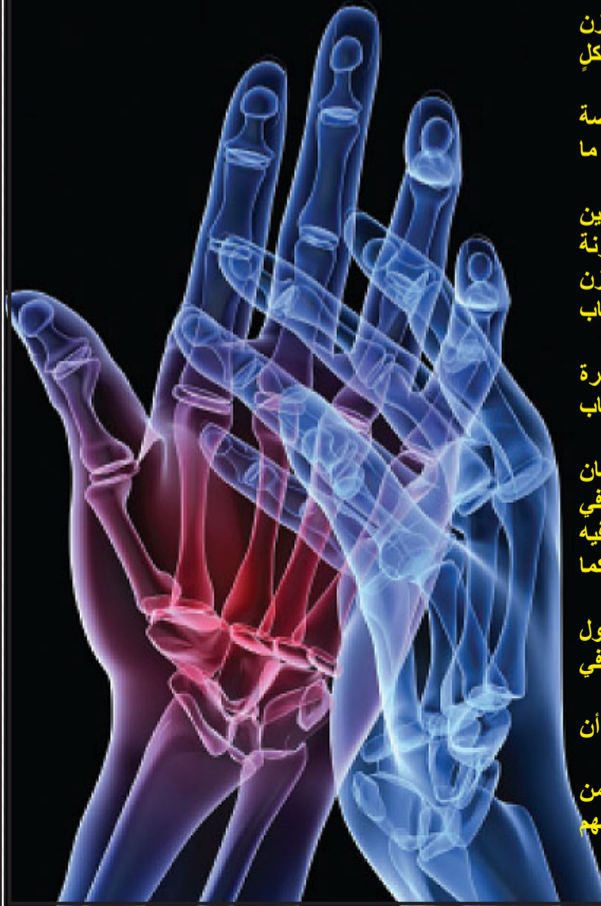
بشرى سارة:



افتتح بعونه تعالى عيادة
(إيتسامتي) لعلاج وتجميل
الأسنان/ التابعة لمؤسسة
الأنوار النجفية للثقافة
والتنمية..

العيادة تتوفر فيها أجهزة حديثة، ووفق أعلى مواصفات التعقيم والأمان، وبأسعار مدعومة من مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية هناك خصم 20% ولفترة محدودة لطلبة العلوم الدينية وعوائلهم فضلاً عن عوائل الشهداء والايتام ، فعلى الراغبين بالعلاج مراجعة العيادة الطبية الكائنة خلف المرآب الجنوبي، أو الشقق السكنية/ حي القدس، هاتف: 07807364340

مرض التهاب المفاصل البدناء يعانون أكثر.



أشارت دراسة جديدة، إلى أن الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن والبدانة والتهاب مفصلي بالركبة يميلون إلى الشكوى من الألم بشكل أكبر من الأشخاص الأقل وزناً، الذين يعانون من المرض المزمن.

وكانت دراسات سابقة قد وجدت أن الأشخاص الأكثر وزناً، خاصة النساء، هم الأكثر عرضة للإصابة بالتهاب المفاصل، وغالبا ما يعانون من حالات متأخرة من المرض. وتذهب هذه الدراسة خطوة أبعد، إذ تشير إلى أن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في مؤشر كتلة الجسم، وهو مقياس للوزن مقارنة بالطول، ربما يشعرون بالألم أكثر جدّة من الأشخاص ذوي الوزن الطبيعي، ويلحق بهم القدر نفسه من الأضرار المتصلة بالتهاب المفاصل.

وقالت إليزابيث وايس من فريق البحث لوكالة «رويترز»: «الفكرة الرئيسية هنا رغبتني في الربط بين مؤشر كتلة الجسم، وحدّة الالتهاب المفصلي العظمي والألم لمحاولة معرفة ما يسبب الألم».

وقالت وايس، وهي متخصصة في علم الإنسان في جامعة سان جوزيه بولاية كاليفورنيا، التي تجري دراسات على عظام السكان في العقود الماضية، إنه بغض النظر عن الزمان أو المكان الذي وجد فيه السكان، يبدو أن التهاب المفاصل المزمن مرض شاع في الماضي كما هو الحال اليوم.

ويحدث الالتهاب المفصلي العظمي عندما يبدأ الغضروف الواقى حول المفاصل - كما هو الحال في اليدين والرقبة والركبتين والفخذين- في التآكل.

وعندما يحدث ذلك تبدأ العظام في الاحتكاك ببعضها وهو ما يمكن أن يجعل المشي وكل الأنشطة اليومية الأخرى مؤلمة. ووفقاً لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها فإن نحو ١٤ بالمائة من البالغين في الولايات المتحدة الذين تزيد أعمارهم عن ٢٥ عاماً لديهم شكل من أشكال الالتهاب المفصلي.